دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية استراتيجية التلخيص في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للمقال الصحفي لدى معلمي التعليم الفني (للمواد العملية)
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة طنطا - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	أبو سكينة، نادية علي مسعود
المجلد/العدد:	ع35
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2006
الصفحات:	548 - 593
رقم MD:	6419
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	اللغة العربية، طرق التدريس، المهارات التدريسية، القراءة ، المقال، التعليم الفني، مهارات القراءة، المعاجم، الاتصال، القرآن، التلخيص، الفكر، المعرفة، القرن 21، المؤتمرات العلمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/6419

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية استراتيجية التلخيص في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للمقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني (للمواد العملية)

إعداد

الدكتورة نادية أبو سكينة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة طنطا

فاعلية استراتيجية التلخيص في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للمقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني (للمواد العملية)

إعداد

الدكتورة نادية أبو سكينة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة طنطا

مقدمة البحث:

الحمد لله الذي خَلَقَ الإنسان مِنْ عَدَمْ وعَلَّمَهُ ما لم يعلم ورَغَّبَهُ في العِلْمِ و التَّعَلُّمْ، والصلاة والسلام على هادي البشرية ومعلِّمْ الإنسانية الذي أُمِرَ بالقراءة في أول آية أنزلت عليه:"اقرأ باسم ربك الذي خلق".

ويقول :كلثوم بن عمر

لنا ندماء ما يمل حديثهم أمينون مأمونون غيبا ومشهدا

يفيدوننا من علمهم علم ما مضى ورأيا وتأديبا وأمرا مسددا

بلا علة تخشى ولا خوف ريبة ولا ننقي منهم بنانا ولا يدا

فإن قلت هم أحياء لست بكاذب وإن قلت هم موتى فلست مفندا

إذا دققنا النظر في مصطلح القراءة ، نجده مصدرا قياسيا للفعل الثلاثي"قرأ ، على وزن"فعالة"لدلالته على"حرفة"،وإذا تتبعنا استعماله في المعجم اللغوي العربي، نجده حظي من العناية، وكثرة التداول والتكرار بما لم يحظ مصطلح آخر .فكلمة اقرأ في حد ذاتها كلمة الاتصال بين جبريل المبلغ عن ربه، وبين الرسول الكريم محمد بن عبد الله سيد البشرية عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، حيث قال تعالى:"اقرأ باسم ربك الذي خلق(١)خلق الإنسان من علق(٢)اقرأ وربك الأكرم(٣)الذي علم بالقلم (٤)علم الإنسان مالم يعلم(العلق١-٥). وفيه تتجلى مكانة القراءة في أحلي بيان وأدق معنى؛ وقد تكرر مصطلح القراءة بألفاظه المختلفة في القرآن الكريم سبع عشرة مرة مما يدل على عناية الإسلام به وتكريمه لها . ومن حق هذه الكلمة علينا كمسلمين ودارسين أن نكرمَها ونعتنيَ بها ونعيشَها واقعا في حياتنا ؛ لأنها سبيلنا إلى التحضر والرقى والرفعة ، حيث تنتقل عبرها التجارب والخبرات السابقة إلينا ، وهى البنية الوحيدة التي تستطيع أن تنقل خطانا ثابتة إلى المستقبل. فهي أول أمر للرسول الكريم صلى لله عليه وسلم باعتبار القراءة مفتاح الحياة وسرها، ويتضح ذلك من تكرار الأمر (اقرأ) ومن الربط بين القراءة والعلم ؛" فبالقراءة يمتلك الإنسان ناصية العلم ،ومنها يطل على المعرفة الإنسانية والفكر الإنساني ويستمتع بالحياة"(فايزة السيد ،٢٠٠٥،٧). والقراءة مدى الحياة هي مفتاح الدخول في القرن الحادي والعشرين وهو ما تنادي به جميع المؤتمرات العلمية الآن (علي المحيميد،٢٠٠٠،٢٥) .

والقراءة مثل قيادة السيارة من حيث الحاجة إلى التركيز والتكيف في السير حسب ما يقتضيه الموقف. فالسير في شارع عريض يختلف عن السير في أزقة ضيقة وهكذا المهارة في القراءة تأتي بالتدريب على القراءة يوميا، وذلك بتوظيف جميع المهارات القرائية حسب المادة المقروءة .

فقد تكون القراءة للاستطلاع: وهي بمثابة اللقاء الأول بأي كتاب أو مقالة أو موضوع، قبل أن يقرر الشخص ما إذا كان سيقرؤه أم لا، إنها نظرة سريعة على بعض الأمور التي تلقي الضوء على محتوى المادة التي يحاول قراءتها.

وأحيانا تكون للتصفح: وهي قراءة تصفح خفيفة سريعة، تبحث عن بعض نقاط، أوعن أفكار عامة، تكون عادة مذكورة بوضوح في المادة المقروءة، موجزة جداً، تتمثل في كلمة أو بضع كلمات يتم العثور عليها بسهولة، كإجابات عن أسئلة : (هل؟) (من؟) (متى؟).

وأحيانا أخري تكون للتفحص : وهي قراءة متأنية، تفيد في تنظيم المادة ،تجيب عن أسئلة (لماذا؟)(كيف؟)، تبحث عن أفكار متفرقة يسعى القارئ إلى تجميعها، وقد يحتاج من أجل ذلك أن يقرأ المادة كلها،وهو خلال ذلك، يتعرف على النقاط الرئيسة والحقائق والمعلومات التي تجيبه.ولكي تتم هذه الفائدة من القراءة لابد أن يكون القارئ فاهما لما يقرأ .

والمقالة فكرة محددة تتناول موضوعاً بالبحث يجمع الكاتب عناصره ويرتبها ويستدل عليها بحيث تؤدي إلى نتيجة معينه ،غاية المقال ليس الانفعال الوجداني، ولكن غايته الإقناع الفكري بطريقة مشوقة ممتعة .

ويتميز المقال الصحفي: بالقصر؛ لأن الكاتب لا يحاول أن يحشد كل الحقائق والأفكار في الموضوع الذي يتناوله .وإنما يقتصر على فكرة محددة أو على جانب من الموضوع يركز عليه ويعرضه بأسلوب مقنع جذاب وبطريقة مترابطة ومتسلسلة.(رفيق حسن الحليمي:٢٠٠٠).

ومعلم التعليم الفني للمواد العملية كغيره من المعلمين في حاجة مستمرة إلي القراءة والإطلاع وفهم ما يقرأ؛ لكي يكون قادرا علي فهم سوق العمل والتعامل معه والتعامل مع طلابه والإطلاع علي أحدث التطورات العلمية وكيفية تطوير منهجه وطريقة تدريسه، وغيره من المتطلبات التربوية.

ويعد التعليم الفني الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في توفير الكوادر الفنية المدربة، لذلك اعتنت الدولة بالتعليم الفني عناية كبيرة حيث صدر بشأن هذا النوع من التعليم تسعة وأربعون قانونا يختص بمنظومة التعليم الفني في الفترة ما بين ١٨٢٤ ١٩٩٤، ويزخر التاريخ بمشاهد غير قليلة من مظاهر هذا الاهتمام ،ايمانا بهذا الدور الذي تؤديه المدرسة الفنية في تقدم المجتمع، فلقد كان اهتمام محمد علي بالتعليم الفني رغبة في الإصلاح العسكري ،كما كان اهتمام هتلر بالتعليم المهني والفني في بداية عهده رغبة من وجهة نظره في الإصلاح الداخلي ،وهذا يعكس بجلاء دور التعليم الفني(المجالس القومية المتخصصة ،٣٥، ١٩٩٠)،(مجلس الشورى بمصر ،١٩٩٨، ١٩).

واليوم يواجه المجتمع العربي تحديات متزايدة نجمت عن التطورات والتحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية المتصارعة التي شهدها العالم خلال الربع الأخير من القرن الحالي ، والتي يتوقع استمرارها بتسارع كبير ،وأن سياسات التعليم بوجه عام والتعليم الفني بوجه خاص هي وسيلة يجب أن يستند إليها المجتمع العربي لمواجهة ضخامة هذه التحديات .(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية ،١٩٩٥).

ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب علي المهارات، ومع دخول الألفية الثالثة ظهرت في وقتنا الراهن مضامين ثورة تدريبية أحدثت انقلابات عدة في مفاهيم التدريب ، فالعالم بدون استثناء سواء كان المتقدم منه أم الساعي للتقدم أم النامي أعلن حربه على التدريب ومفاهيمه. فظهرت هذه النماذج ««Approachesالجديدة التي خرجت علينا من العالم المتقدم مثل « ««School- to -Careerالتي يُجيّر انتماؤها للمدرسة الأمريكية أو « Dual Learning «Systemللمدرسة الألمانية أو National Vocational Qualification (NVQ) للمدرسة البريطانية Development and Curriculum Vacuum) للمدرسة الكندية.(عيسى بن حسن الأنصاري: ١٤٢٠هـ).

ويهدف التعليم الفني ، إلى مساعدة الطالب على فهم مشاكل مجتمعه حتى يكون قادرا على المساهمة في التنمية الشاملة(نادية جمال الدين ،١٨، ١٩٩٠) . وإلى إعداد العمالة الحرفية الماهرة في المجالات الصناعية والزراعية للإسهام في المجالات المختلفة للعمل والإنتاج مع تزويد حريجيها بقدر مناسب من المعلومات الثقافية(وزارة التربية والتعليم ،١١، ١٩٩٠). (حسين كامل بهاء الدين ،١٩٩٧، ٢).

وتشير الدراسات إلى أن الحاجة إلى هذه الفئة من العمال في تزايد مستمر حيث تمثل ما يزيد عن ٦٠% من قوة العمل

الإجمالية ، وهذه النسبة متقاربة إلى حد كبير في كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

لذلك أدرك العالم الآن أن التعليم الفني هو مفتاح التنمية واعتبروا انتشاره ضمانا أساسيا للحرية والمساواة ونظروا إلى القوي البشرية باعتبارها مصدرا مهما من مصادر الثروة وأن تدريب تلك القوي هو السبيل الأمثل للاستفادة منها (نبيل سعد خليل،١٥،٢٠٠٣). خاصة ونحن في عصر تقاس فيه الشعوب بتعليمها. ويخضع التعليم لكل فترة للتطوير وجعله مواكبا للعصر وحتى الدول المتطورة صناعيا ترى في إصلاح التعليم الفني ضرورة للوصول إلى أهدافها المرجوة. ولتحقيق ذلك فقد توالت الجهود للعناية بالتعليم الفني، فأعدت لجان لتطوير التعليم الفني ومنها: لجنة وضع تصور برؤيا للتعليم الفني في مصر عام ١٩٨٤ ، واستراتيجية تطوير التعليم الصناعي عام ١٩٨٧،ولم يتوقف الأمر عند إصدارات وسن القوانين، بل سنرى صدور قانون رقم ٧٧لعام ١٩٩٠؛ بشأن الدراسة التكميلية لإعداد معلمي التعليم الفني. كما قامت الوزارة بفتح تخصصات جديدة لمسايرة حاجة السوق أهمها: إنشاء مركز معلومات للتعليم الفني؛ بهدف جمع المعلومات عن كافة متطلبات التعليم الفني، وخاصة ما يتصل بإعداد المعلم ورفع مستواه بحيث يراعي إعداده الجمع بين الجانب العملي والجانب النظري(المجالس القومية المتخصصة ،٥٥٠،٢٠٠١). كما تم إنشاء مشروع مبارك – كول لتطوير التعليم الفني(الصناعي) (عفاف عبد الله الغريبي ،١٩٩٩).

وبالتالي يتضح ضرورة الاهتمام بمعلم التعليم الفني خاصة في عصر يتسم بعدة سمات ؛ أهمها: التغيرات السريعة، والتقدم العلمي والتكنولوجي وانتشار الفضائيات، والتدفق المعرفي، وبروز العولمة وتأثيراتها والغزو الثقافي وثورة الاتصالات (وزارة التربية والتعليم ،٩،١٩٩٦). وهذا كله يفرض تبعات ومهاما جديدة على عاتق المؤسسات التربوية وعلي رأسها كليات التربية، ومن أهم هذه التبعات الاهتمام بتعليم بمعلم التعليم الفني مهارات الفهم القرائي حيث يعد تعليمها ضرورة لكل مجتمع يريد أن يخطو خطوات واسعة على طريق التقدم والمعرفة.

كما إننا نعيش الآن ثورة التكتلات الاقتصادية المتمثلة في الشركات متعددة الجنسيات، وهذه الثورة أثرت بالسلب على التعليم الفني حيث جلبت القوي العاملة من أية منطقة في العالم دون الاعتماد على خريجي التعليم الفني بمصر مما أدي إلى ضعف قيمة التعليم الفني المصري ،(باد ما سا لمبلي ،٥٧،١٩٩٧) ولذلك طالب الرئيس حسني مبارك في اجتماع وزاري بضرورة الاهتمام بتطوير التعليم الفني باعتبار أن له أهمية خاصة في ضوء النسب الحالية حيث يمثل طلبة الثانوي العام٣٦,٧% والصناعي٣٠,٢% والزراعي٧,٧% والتجاري٥,٤% وبالتالي هناك نسبة أكبر للتعليم الفني وخاصة التعليم الصناعي. وهذه النسبة تفرض ضرورة التصدي لما يصادف هذا التعليم من مشكلات، وضرورة الاهتمام بمعلمه. (التعليم وأفاق المستقبل،١٩٩٦ ،٩).

وهذا لا يتأتى إلا بالقراءة وباستخدام العقل وإثارته للتوصل إلى حلول، والبحث عن المعلومات ودراستها ونقدها ومقارنتها وتفسيرها وتصنيف تلك المعلومات والأفكار وفهم الهدف منها واستنباط الدليل على صحة هذا الهدف والقدرة على تلخيص ما قرأ والتخيل وتصور الأشياء التي تقود إلى الإبداع مما يسهل على معلم التعليم الفني حل الإشكاليات العقلية والمنطقية ويحسن التصرف في الأمور الصعبة والاستفادة منها ، ويتطلب ذلك التدريب المستمر على مهارات الفهم القرائي، فهي من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد بصفة عامة ومعلم التعليم الفني بصفة خاصة،إذ بها يعيش عصورا وأزمانا ،ويحيا الحاضر والمستقبل ،وهي وسيلة اكتساب المعلومات وثقافات وخبرات الآخرين،(محمد منير مرسي: ١٩٩٣: ٣٤٩) (زكريا إسماعيل ،١٠٧،١٦٦٥)،(أحمد المعتوق ،١٢١،١٩٩٦)،(إبراهيم عطا ،١١٩،١٩٩٦)،(صلاح مجاور ،١٩٩٨، ٢٩١)،سجدي عبد الكريم ،٥٩٢،٢٠٠٣) .كما أنها(القراءة) وسيلة أساسية في التواصل الاجتماعي ،وتبادل الأفكار وتمتيع النفس، وتوثيق الثقافة، وتنمية الفكر، والتعبير عنه (فتحي يونس وآخرون ،٦٥،٢٠٠١). ويؤكد ذلك فتحي يونس إذ يقول : "إنها (القراءة)بوابة المستقبل ولن يدخلها غير القارئين(فتحي يونس ، ٢٠٠١ ،٢٤٤) .

الإحساس بمشكلة البحث:

لعل الدافع الذاتي كان الأول وراء اختياري لهذا الموضوع، عندما أنشىء في كلية التربية ما يسمي(بالبرنامج التحويلي) وقد كان يقبل معلمي التعليم الفني للمواد العملية. أي حاملي الثانوية الفنية(الصناعية،الزراعية،التجارية)،وذلك بهدف إعدادهم تربويا للتدريس. وقد لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريبهم علي مهارات التدريس.

١ - إن معظمهم لا يعرفون القراءة.

٢ - إذا عرف بعضهم القراءة فمعظمهم لا يستطيعون استنباط الفكرة الرئيسة.

٣- لا يستطيعون استنباط الأفكار الفرعية.

٤ -عدم قدرتهم على استنباط المعني الضمني للنص.

٥ -لا يستطيعون الوقوف علي الهدف من النص المقروء.

٦ -عدم قدرتهم علي مناقشة الأدلة التي ساقها الكاتب لتحقيق هدفه.

مما دعي الباحثة إلي التأكد بشكل موضوعي من هذه الواقعة المثيرة . فقامت بعمل اختبار تشخيصي حول مدي فهمهم لثلاث مقالات منشورة بالصحف المصرية (انظرملحق المقالات) .وتم هذا التطبيق علي خمسين معلما من معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي،وكان من نتائج هذا التطبيق أن ١٠%منهم لا يستطيعون القراءة الميكانيكية،٨٠%منهم لا يستطيعون تحديد الهدف الضمني من المقالة ،١٠% فقط هم الذين استطاعوا تحديد الهدف الضمني .مما شجع الباحثة علي التفكير في عمل برنامج لتدريب معلمي التعليم الفني الصناعي علي مهارات الفهم القرائي .

كما يعد من دواعي القيام بهذا البحث ما يلي:

١- إن سياسات التعليم الفني والتدريب في السابق كانت تهدف إلى تطوير الخريجين حتى يتمكنوا من الالتحاق بالوظائف وهم أكثر قدرة على الإنتاج. ومع ذلك تشير التقارير(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية:١٩٩٥)،(المجالس القومية المتخصصة:١٩٩٠،٢٠٠١)،(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: ١٩٩٨) إلى أنه في الحقبة الجديدة، سيتنقل الشخص من مهنة إلى أخرى حوالي ست أو سبع مرات في المتوسط خلال حياته العملية. ولكي يصبح مواكباً للتقدم التقني ومنافساً للآخرين في مجالات العمل ينبغي أن يكون على اتصال دائم بحقول التعليم، ولا يتأتي ذلك إلا عن طريق القراءة .

٣- تشير النشرة التي تصدرها اليونسكو عن التعليم الفني في عددها الأخير أن قضية إعداد معلم التعليم الفني من القضايا الهامة التي تؤكد علي دوره كمنظم ومخطط في ظل التطورات الاقتصادية في مجتمعه.(يوسف عبد المعطي ،١٩،١٩٨٨)،(أبو بكر بدوي ،٢١،١٩٩١)،(عبد الوهاب كامل،أشرف مجاهد:٢٠٠٥).

٤- لقد تطور مفهوم التعليم الفني عما سبق فبعد أن كان ينظر إليه على أنه مرحلة تعليمية منتهية فقد أصبح عملية تربوية تهدف إلى تنمية جميع جوانب شخصية الفرد لكي يكون في المستقبل إنساناً ومواطناً متكامل الشخصية متفتح الطاقات، قادرا على مجابهة المشكلات التي تعترضه واكتشاف الحلول لها.(إجلال السباعي،٢٤٤،١٩٨٥)،(مجدي ماهر مسيحة ولورانس بسطا ،٧،١٩٩٩).

٥- أدرك العالم أن سر النهضة الأوربية تكمن في انتشار التعليم الصناعي، ولذلك عمل الاتحاد السوفيتي على تشكيل لجان لتضم خبراء من وزارات التربية والتعليم ووزارات الصناعة والتدريب المهني، للقيام بإعداد قوائم كمية ونوعية للوظائف الموجودة فعلا أو محتملة مستقبلا وما قد يتطلب من مهارات ومعارف ومواصفات الوظيفة المطلوبة لمن يشغل هذه الوظائف من خلال التعليم الثانوي الفني(عبد الله نعمان الجراشي ١٢٦،١٩٩٣).

٦- تعمل معظم الدول الأجنبية على القضاء على الاختلافات بين معلم المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية(المركز

القومي للبحوث التربوية والتنمية ،٢٢،١٩٩٨).

٧- وبالنظر إلى الاتجاه السائد في الوقت الحالي في الدول الأجنبية نجدهم يعطون مزيداً من العناية بالتعليم الفني ،وهو الأمر الذي بدأ أولا في السبعينات تباعا لمتطلبات سوق العمل . فألمانيا مثلا عملت علي أن يتساوى التعليم المهني الفني بالتعليم العام ،وأن تسترد ثقة اختيار الطلاب للتعليم الفني كبديل للتعليم العام (محمد السيد حسونة،٨،١٩٩٧). وفي إنجلترا تمثل المدرسة الثانوية الفنية مكانة خاصة في السلم التعليمي حيث تعتبر بمثابة حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي وفي (إنجلترا)تقع مسئولية التعليم الفني على عاتق كليات التعليم الفني بمستوياتها المختلفة حيث ،التخصصات داخل هذه الكليات لتتفق مع ظروف واحتياجات البيئة التي توجد فيها(معهد التخطيط القومي ،٢٠٠٠ ،١٤٦). ويعتبر التعليم الفني في اليابان من العوامل الهامة التي تقف خلف التجربة الاقتصادية اليابانية ،علي الرغم من تشابه المراحل الدراسية في اليابان مع غيرها من البلدان الصناعية والنامية إلا أنها(اليابان)خرجت من الحرب العالمية الأولى معترفا بها كإحدى القوى العالمية الكبرى. . . وبعد أن كان شعب اليابان يعتمد على الزراعة فقط تحول إلى شعب صناعي متقدم بفضل الإنجازات المادية والثقافية والفكرية التي حققها التعليم الثانوي الصناعي(حسين شريف ،١٩٩٣ ،١١). ،(محمد سكران ،٨،٢٠٠١).

٨- إذا لقد أدرك الغرب ماهية التعليم الفني التي تحتم دراسة ماهية الصناعة ومؤسساتها ، والتنوع في أساليب مصادرها ودورها المؤثر الفعال في المجتمع والإعداد المتسلسل لهذه المهمة ، مع التحديث في مهام الوظيفة المرتبطة بأداء المهارات الأساسية التي تمكن الفرد من الدخول والاستمرار والقدرة على التطوير في أداء وظيفته. كما أن الاهتمام بالتعليم الفني في كل من فرنسا وألمانيا الغربية واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وهونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية أدى إلى النمو الاقتصادي

(http//www.ops.org/curriculum/voced/curr/cind/phil.htm/accessed date-2004-).

٩- أصبح من أهداف التعليم الفني في مصر الوعي بمشكلات المجتمع المصري، والعمل على حلها،ومواكبة المتغيرات المسارعة،وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، وتعريف سلوكياتها وتطويرها (سلامة صابر العطار ،١٧٣،١٩٩٤). وإعداد كوادر القوي البشرية القادرة على أداء كافة الأعمال بكفاءة وقدرة عالية ،وذلك عن طريق التعليم والتدريب (المجالس القومية المتخصصة،١٠٩،١٩٩٩)، (رئاسة الجمهورية ،٢٠٠٠-٢٠٠١ ، ١٨)،(شوقي عبد الجليل ،همام بدراوي ،١٥٧،٢٠٠٠).

١٠- إلا أنه مازال (التعليم الفني) في مصر في حاجة لمزيد من الجهود،لمواجهة الالتزامات المنوط بها (فاطمة داود ،٢٠٠٠٤).كما أن اهتمام الدولة بتدريب معلمي التعليم الثانوي الفني اقتصر فقط على استخدام الحاسب الآلي (رئاسة الجمهورية ، ٤٩٧،٢٠٠٣). أي أنه لم يتم التدريب على القراءة وفهمها، أوعلى الأقل التأكد من معرفتهم وفهمهم لما يقرؤون.الأمر الذي قد يؤدي إلى الفشل في كل ما يتعرضون له من تدريب وتوجيه. (على الدين متولي ،٤١٠،٢٠٠٤).

وعلي الرغم من أن وزارات التربية والتعليم في مصر تعقد للمعلمين العديد من الدورات التدريبية خلال العام الدراسي ،فإن العديد من الدراسات التي أجريت على تلك البرامج التدريبية أثبتت أن هناك انخفاضا كبيرا في مهارات التدريس لدى معظم المعلمين وأرجعت تلك الدراسات السبب إلى أن تلك البرامج التدريبية غير نابعة من الاحتياجات الحقيقية للمعلم، وأن التخطيط لها يتم بصورة ارتجالية وغير منظمة(صالح هندي وعلي يحيا ،١٦٤،١٩٩٧).وتشير العديد من الدراسات إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو المدخل العلمي لحل مشكلات تدريب المعلم (Beaudoin,2004,57) (Angrist&Victor,2001) (علي عبد الرؤوف ،١٩٩٧)(عادل سرايا ،٢٠٠٢) ،(عادل النجدي ،٢٠٠٥).

وبالتالي فإن الواقع الحالي يشير إلى التدني ليس في مستوى الطالب فحسب ، بل تدني مستوى المعلم في مستواه

اللغوي بصفة عامة(محمد رجب فضل الله ،١٤٧،٢٠٠٥)وفي ضعفه الواضح في الفهم القرائي بصفة خاصة ،وهذا يعكس بعض نواحي القصور في معالجة هذا الفن اللغوي ،ويؤكد ذلك نتائج العديد من البحوث التي أجريت في القراءة كدراسة رشدي طعيمة حيث أكدت أن أهداف تدريس القراءة في المرحلة الثانوية لا يتعدى أهدافها في المرحلة الابتدائية(رشدي طعيمة ،٩١،١٩٩٨).

أمام هذا القصور الذي سبق توضيحه في أداء معلم التعليم الثانوي الفني(عينة البحث) في مهارات الفهم القرائي ،وأمام هذه الغايات التي ننشدها ،والمعلم الذي نرجوه بدت الحاجة ماسة لمعالجة هذا القصور ،وصولا إلى إعداد هذا المعلم إعدادا لغويا سليما ،وبخاصة حينما نعرف أن ما يتولد عن هذا القصور من ضعف في المستوى اللغوي العام وفي مستوى الفهم القرائي بصفة خاصة ،سوف يكون سببا رئيسيا في فشله في أداء مهمته ،كما يؤثر على صورة الذات لديه وعلي شعوره بالكفاءة الذاتية (فتحي الزيات ،٤٠،١٩٩٨).

وتؤكد الجمعية الأمريكية لكليات المعلم (AACTE,2005) أنه تم تطبيق برامج إعداد المعلم التي أعدها مشروع STEP بالولايات المتحدة الأمريكية في أربعين جامعة لإعداد المعلم في سبع ولايات مختلفة وقامت كل جامعة باستخدام المستويات المعيارية الخاصة بالولاية التابعة لها ،بحيث تتضمن: البعد الثقافي ،البعد التخصصي، البعد المهني، والذين يفشلون في تحقيق تلك المستويات المعيارية يتم وضع برامج علاجية مناسبة لهم لضمان تحسين أدائهم. وهنا يظهر أن برنامج الإعداد ترتبط ببناء المهارة وإتقانها.

ولذلك فإن الحاجة أصبحت ماسة إلى إعداد معلم قادر على إحداث التعلم الفعال ،معلم يمتلك مهارات الفهم القرائي التي من خلالها يمكن أن يأسر خيال المتعلمين ويشحذه بالأفكار الثرية.

كما أن التعليم الثانوي الفني في مصر(معلم التعليم الفني) ما زال لا يحظى بالاهتمام الكافي.

وهناك العديد من المؤشرات التي تؤكد ما سبق:

١- قلة المؤتمرات القومية التي تركز على تطوير التعليم الفني مقارنة بالتعليم العام .

٢-عدم الاهتمام بمدرسي المواد العملية بالمدارس الثانوية الفنية ،حيث يقوم بتدريس المواد الثقافية العامة خريجو كليات التربية وغيرها من الكليات الجامعية ،أما تدريس المواد العملية بالتعليم الفني فهي من اختصاص الحاصلين على دبلوم المدارس الفنية نظام الثلاث سنوات(عينة البحث الحالي).مما أدى ذلك إلى وجود فجوة شديدة بين مدرسي الثانوي العام والثانوي الفني الأمر الذي أسهم في تخريج فنيين غير مؤهلين بدرجة مناسبة (عرفات عبد العزيز ، ٢٣٨،٢٠٠٠).

٣- تؤكد العديد من الدراسات السابقة التي تمت في مجال التعليم الثانوي الفني تضاؤل احترام معلم التعليم الفني ،وعدم قدرته على ملاحقة الجديد في مجتمعه (جيهان عبد العزيز ،١٣٩،٢٠٠٤).

٤- يقوم التعليم الفني في مصر على مبدأ الازدواجية بين التعليم الأكاديمي والتعليم الفني بأنواعه المختلفة ،على الرغم من كثرة السياسات المعلنة التي تهدف إلى تضييق الفجوة بين هذين النوعين من التعليم (شبل بدران ١٩٢،١٩٩٣).

٥- هذا فضلا عن أن التعليم الفني في مصر في حاجة إلى إعادة هيكلته . (جيهان عبد العزيز ،٥،٢٠٠٤).(شبل بدران ،١٣٧،١٩٩٣)،(إيهاب محمد أحمد متولي: ٢٠٠٢) ،(إيهاب إبراهيم الحو : ٢٠٠٤).

٧- كما أسفرت نتائج العديد من الدراسات (عايدة عبد الجواد بكر: ١٩٨٤،محمد عبد الوهاب: ١٩٩٤ سلامة عبد العظيم حسين: ١٩٩٥ ،أمل جرات: ١٩٩٨) أن التعليم الفني في مصر يقع أسيرا لمناهجه التي لا توأكب سوق العمل.

٨- إن هناك قصورا كبيرا في نظم إعداد معلم المواد العملية في المدرسة الثانوية الفنية .(سمير الخويت:٢٠٠٥)

٩- عدم وضوح أهداف التعليم الثانوي الفني في ذهن العاملين والمسئولين عن خريجيه ،وعدم تحديد احتياجاته.

١٠- عدم العناية بالجوانب النظرية والثقافية في إعداد معلم التعليم الثانوي الفني. (سالم عواد شنطاوي ،١٩٩٩ ،٣٢). والذي أدي إلي عدم مقدرته على ملاحقة الأوضاع الاقتصادية الجديدة وهي ظاهرة قديمة حديثة على المستويين الفكري

والعلمي. (مركز الدراسات العربي الأوروبي ،٣٤٣،٢٠٠١) ، (محمد حسونة: ١٩٩٧:٩٧) ،(محمد الحبشي: ١٩٩٨:١٢).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى في ضعف معلمي التعليم الفني القائم بتدريس المواد العملية، في بعض مهارات الفهم القرائي .

ويمكن أن تصاغ المشكلة في التساؤلات التالية:

١- ما مهارات الفهم القرائي التي يحتاج معلمو التعليم الفني للمواد العملية التدريب عليها؟

٢- إلي أي مدي تسهم استراتيجية تلخيص المقال الصحفي في تنمية مهارة الهدف لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية ؟

٣- إلي أي مدي تسهم استراتيجية تلخيص المقال الصحفي في تنمية مهارة تحديد الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية ؟

٤- إلي اي مدي ي تسهم استراتيجية تلخيص المقال الصحفي في تنمية مهارة إعادة صياغة المقال لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية ؟

فروض البحث:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد الهدف لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة إعادة صياغة المقال لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلي ما يلي:

١- يمكن أن يستفيد من هذا البحث المسئولون عن إصلاح التعليم الثانوي الفني،وذلك بالتعرف علي واقع الفهم القرائي لدي جميع المعلمين القائمين بالتدريس.

٢- يمكن أن يسهم البحث الحالي في تطوير أداء معلم التعليم الفني (العملي).

٣- تنطلق أهمية هذا البحث من الأهمية التي توليها مجتمعات اليوم المتقدمة منها والنامية، لموضوع تطوير التعليم الفني باعتبار أن له أهمية خاصة في ضوء النسب الحالية، حيث يمثل طلبة الثانوي العام٣٦,٧%، والصناعي٣٠,٢%، والزراعي٧,٧%، والتجاري٥,٤% وبالتالي هناك نسبة أكبر للتعليم الفني وهذه النسبة تفرض ضرورة التصدي لما يصادف هذا التعليم من مشكلات.

٤- تدريب معلمي التعليم الفني علي مهارات الفهم القرائي،حيث تعد ضرورة اجتماعية وحضارية تمليها متطلبات العصر .

٥- يساير هذا البحث توجهات الرئيس مبارك بضرورة تطوير أداء معلمي التعليم الفنى من خلال التدريب والتنمية المستدامة.http://www.ahram.org.eg/Archive/2004/11/22/Fron0.htm

٦- يساير هذا البحث –أيضا– ما دعت إليه منظمة اليونسكو في مؤتمرها الدولي حول التعليم الفني والتدريب الذي

عقد في برلين حيث اتفقت الدول الأعضاء على وضع خطة عمل دولية للنهوض بالتعليم الفني وتطوير أسس التعاون الدولي في هذا المجال بحيث تضطلع بهذه المهمة وكالة جديدة أطلق عليها برنامج الأمم المتحدة للتعليم المهني يونيفوك (UNEVOC) (عبد الله بن محمد الهويشل:٢٠٠١).

٧- يساعد البحث الحالي معلم التعليم الفني على القراءة الواعية(الفهم القرائي). فاحتياج الآلة الحديثة إلى فني تشغيل يتمتع بالعديد من المهارات التي لها صلة باستخدام الآلات التي يعمل عليها، وأن يتمرس على استخدام قدراته الذهنية وسعة خياله وأن يوجه الماكينة الجهة التي يحددها بنفسه ولا يتأتي ذلك إلا عن طريق الاطلاع والقراءة الواعية.

٨- يساعد البحث الحالي معلم التعليم الفني على استدعاء المعلومات في عالم المعلومات في القرن الحادي والعشرين ومن ثم فإنه في حاجة إلى التدريب والتأهيل مجدداً وإعادة تنظيم نفسه حتى يصبح مواكباً للمتغيرات والمستجدات في ساحة العمل. هذا ولن يتأتى ذلك إلا من خلال امتلاكه لمهارات الفهم القرائي.

أهداف البحث:

إن إشكالية أي بحث تسعى للإجابة عما يريده الباحث، والذي به تتحدد الأهداف المرسومة، وبحثنا هذا يرمي إلى تحقيق ما يلي:

تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدي معلمي التعليم الفني(للمواد العملية) وهي :

١- مهارة تحديد الهدف ؟

٢- مهارة تحديد الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف ؟

٣- مهارة الفهم العام وإعادة الصياغة ؟

حدود البحث:

أولا- العينة : تتحدد عينة البحث من معلمي التعليم الفني الصناعي، القائمين بتدريس مادة التدريبات المهنية (العملي) ،والحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

ثانيا-الزمن: تحدد الزمن الذي تم فيه تطبيق تجربة البحث (ثلاثة شهور) بمعدل لقاء واحد أسبوعيا مدة هذا اللقاء أربع ساعات تدريبية، أي ثمانية وأربعون ساعة تدريبية.

ثالثا-المهارات: تم التدريب علي ثلاث مهارات وهي التي أظهرت التجربة الاستطلاعية(الاختبار التشخيصي) إخفاقهم فيها بدرجة أكثر من ٥٠% وهي:

١- مهارة تحديد الهدف .

٢- مهارة تحديد الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف.

٣- مهارة الفهم العام وإعادة الصياغة.

رابعا- المحتوي: ويتمثل في : المقالات الصحفية الاجتماعية والسياسية التي تم التدريب من خلالها على مهارات الفهم القرائي كما يلي:

١- مقالة حروب القدس،الأخبار،بقلم:سناء فتح الله،٢٠٠١/٨/٢٧.

٢- مقالة رأي عربي،الأخبار، جريدة البيان الاماراتية،٢٠٠١/٨/٢٧.

٣- كلمات ،الأخبار، محمود عبد المنعم مراد، ٢٠٠١/٨/٢٧.

٤- فليسعد السفاح بجرائمه،الأخبار،جلال دويدار، ٢٠٠١/٨/٢٧.

٥- قضايا ساخنة،الأخبار،مصطفي حسن ،٢٠٠١/٨/٢٧.

٦- في سرادق العزاء،الجمهورية،د/حامد طاهر،٢٠٠١/٩/٢.

٧- جرس الفسحة،الجمهورية، محمد خليفة،٢٠٠١/٩/٢.
٨- سيناريو الموت علي الطرق السريعة،الجمهورية،٢٠٠١/٩/٢.
٩- إسرائيل إرهاب إرهاب إرهاب ،الأهرام،محمد محمد سعيد(دبلوم الدراسات المتعمقة السوربون)،٢٠٠١/٩/٧.
١٠- الحماية الدولية للطفل الفلسطيني،الاهرام،د/محمود سلامة، ،٢٠٠١/٩/٧.
١١- من الانتفاضة إلي حرب التحرير،الاهرام،علي منير، ،٢٠٠١/٩/٧.
١٢- شارون واستراتيجية قذف البيض،الاهرام،إبراهيم نافع ،٢٠٠١/٩/٧.
١٣- مؤتمر العنصرية ودبلوماسية التهديد، ،الاهرام،منال لطفي ،٢٠٠١/٩/٧.
١٤- الكذبة الكبري،الوفد،رمزي قلمة،٢٠٠١/٩/15.
١٥- مسئولية بوش،الوفد،محمد راغب،٢٠٠١/٩/15.
١٦- في الممنوع،الوفد،مجدي مهنا،٢٠٠١/٩/15.
١٧- كارثة الثلاثاء الأمريكي الأسود،الوفد،محمد حامد الجمل،٢٠٠١/٩/15.
١٨- هموم مصرية،الوفد،عباس الطرابيلي،٢٠٠١/٩/15.
١٩- وجع في قلب أمريكا،الوفد،طلعت المعربي،٢٠٠١/٩/15.
٢٠- أمة في مهب الريح،الوفد،عادل صبري،٢٠٠١/٩/15.
٢١-كلنا مع أمريكا ولكن،الاخبار،إبراهيم سعدة،٢٩ /٢٠٠١/٩.

منهج البحث:

يستخدم في هذا البحث المنهج التجريبي باعتباره أنسب مناهج البحث لهذه الدراسة ، حيث تقوم الباحثة بالتجريب علي معلمي التعليم الثانوي الصناعي القائمين بتدريس مادة التدريبات المهنية (العملي) ،والحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، وذلك لدراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر في المشكلة وإحداث التغيرات المقصودة في بعض مهارات الفهم القرائي، مع ضبط العوامل الأخرى للتوصل إلي معرفة أثر العامل التجريبي (التدريب علي استراتيجية تلخيص المقال الصحفي) علي العوامل التابعة(تنمية بعض مهارات الفهم القرائي) التي تتناولها الدراسة .

كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،حيث تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمعلمي التعليم الثانوي الصناعي ،ومهارات الفهم القرائي التي تم معالجتها ووصف نتائج التطبيق عليها.

بالإضافة إلي استخدام المنهج التحليلي الذي تم من خلاله تحليل المعلومات والبيانات واستخلاص النتائج ،وتم الاعتماد في ذلك على التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات Averages والانحرافات المعيارية Standard Deviations وتحليل التباين Variance Analysis واختبار "ت"،وقد تمت المعالجات الإحصائية عن طريق الحاسب الآلي استخدام برنامج(SPSS).

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بالخطوات الآتية :-

للاجابة علي السؤال الأول: ما مهارات الفهم القرائي التي يحتاج معلمي التعليم الفني للمواد العملية التدريب عليها؟ قامت الباحثة بمسح الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بمهارات الفهم القرائي، التعليم الفني،استراتيجية التلخيص ،المقال الصحفي،التدريب.

للاجابة علي أسئلة البحث الثاني والثالث والرابع (انظر اسئلة البحث سابقا) قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ، وهي

علي النحو التالي :

- بناء البرنامج التدريبي ،الذي سيتم من خلاله التدريب علي مهارات الفهم القرائي.
- بناء اختبار مهارات الفهم القرائي.
- التصميم التجريبي البحث : مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها أدوات البحث قبل التجربة وبعدها.
- تم اختيار عينة الدراسة وعددهم (خمسون معلما) بطريقة منتقاة (من معلمي التعليم الفني الصناعي الذين أظهر الاختبار التشخيصي أن لديهم ضعفا في بعض مهارات الفهم القرائي) كمجموعة تجريبية /ضابطة.
- إجراء التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي علي المجموعة التجريبية/الضابطة.
- تنفيذ البرنامج التدريبي ،الذي سيتم من خلاله التدريب علي تلخيص المقال الصحفي،وتنمية مهارات الفهم القرائي.
- إجراء التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي علي المجموعة التجريبية/الضابطة.
- حصر نتائج التطبيقين القبلي والبعدي .
- المعالجة الإحصائية للبيانات ؛ للتوصل إلي النتائج وتفسيرها ومناقشة الفروض.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث :-

التعليم الفني : "هو أحد مسارات التعليم الثانوي ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، ويتضمن بالإضافة إلى تقديم المعارف العامة لطلابه إكسابهم المهارات العملية المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الصناعة والتجارة" (اليونسكو ، ١٩٩٩) .**ويقصد به في هذا البحث** " هو ذلك النمط من التعليم المسئول عن إعداد فئة العمال المهرة المطلوبين لسوق العمل من خلال مجموعة من المواد التخصصية والمواد العلمية ومواد الثقافة العامة.

معلمو التعليم الفني الصناعي، ويقصد به في هذا البحث: بعض المعلمين القائمين بتدريس مادة التدريبات المهنية (العملي) ،والحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، الذين أظهر الاختبار التشخيصي أن لديهم ضعفا في بعض مهارات الفهم القرائي.

الفهمُ القرائي : عملية عقلية معقدة تشملُ العديد من العملياتِ العقليةِ العُليا ، وتتدرجُ في مستوياتٍ بدءًا من فكِ الرموزِ ، وانتهاءً بالمستوى الإبداعيّ .(رضا الأدغم:٢٠٠٤). وتميل الباحثة إلى تعريف الضعف القرائي بأنه: عدم التوافق مع النص المقروء، من حيث عدم فهم المضمون أو الهف منه، والقصور في الوقوف علي الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف، وعدم قدرة القارىء بشكل عام علي الفهم العام للمقال الصحفي وتلخيصة.

المقال الصحفي : قطعة نثرية قصيرة أو متوسطة، موحدة الفكرة، تعالج بعض القضايا الخاصة أو العامة، معالجة سريعة تستوفي انطباعا ذاتيا أو رأيا خاصا، ويبرز فيها العنصر الذاتي بروزا غالبا، يحكمها منطق البحث ومنهجه الذي يقوم على بناء الحقائق على مقدماتها، ويخلص إلى نتائجها.

استراتيجية التلخيص:

التلخيص لغة :ورد على لسان العرب بأن معناه التبيين والشرح ويقال لخصت الشيء لحصته بالخاء والحاء . والتلخيص التقريب والاختصار . يقال لخصت القول أي اقتصرت فيه واختصرت منه.

التلخيص اصطلاحا : هو تقرير موجز لتقرير مطول فهو عملية اختصار موضوعية للنص ، تحافظ على أبرز الأفكار ، و بأسلوب الشخص .وقد يكون إعادة صياغة النص في عدد قليل من الكلمات مع المحافظة على الأفكار ، وإعادة صياغتها . والملخص هو عرض الأفكار الأساسية للمكتوب في عبارات قليلة لا تخل بمضمونه ،ولا تبهم معناه(محمد رجب وفضل الله ٢٠٠٣،٣٥).

أما التلخيص Summarizing: كاستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ، وأيضا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص . من خلال إدراك العلاقات بينها .(رضا الأدغم،٢٠٠٤) ، : http://www.readingquest.org/strat/summarize.html، 2006 by Raymond C. Jones

وتتبني الباحثة التعريف الأخير للتلخيص، علي أنه استراتيجية يتدرب القارىء عن طريقها علي تحديد الهدف ،الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف،والفهم العام للنص المقروء.

أدبيات البحث:

أهمية القراءة:

لا ينكر أحد أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع، حيث تقوم (القراءة) بدور هام في الارتقاء بالمجتمع فهي وسيلته للنهوض به وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا كما أن لها دورا أساسيا في تكوين شخصية الفرد(فهيم مصطفى ،٢٠٠٠) ،وصناعة العلماء والمخترعين والموهوبين والمبدعين (عز الدين فراج ١٩٩٥،٦) بل وعلاج المشكلات النفسية (عبد الرحمن سيد سليمان ،١٩٩٨، ٣٢)،كما تؤدي إلي التنمية الفكرية والوجدانية والمهنية والاجتماعية (حمدان علي نصر ،١٩٩٦، ٢٢٦)، (محمد شديد البشري ،٢٠٠٠ ، ٣٠). حتى قيل: إن من حرم القراءة حرم المشاركة في الحضارة (حسنى عبد الباري عصر ،١٤،١٩٩٩) . فالقراءة تخرج القارئ من محدودية المعرفة إلى المعرفة اللامحدودية ، فتتحول إلى عادة رائعة يخلق لها الوقت ،لتصبح جزءا مهما من عمل الإنسان بعامة وعمل المعلم بخاصة ،حتى يستطيع امتلاك إصغاء حضاري متكامل يمارس معه الحيادية الثقافية عند إبداء رأيه في المواقف المختلفة، وأدل مثال على ذلك ما وصل إليه الأستاذ عباس محمود العقاد من خلال القراءة(صلاح مجاور،٢٩٢، ١٩٩٨)،(فتحي يونس،٢٠٠٣ ،٢٧) . وبها خرج علماء أفذاذ سطروا أسماءهم في سجلات التاريخ بحروف من نور ،ما كانوا ليصلوا إليه ويبدعوا لولا نهمهم العظيم للقراءة ، والتاريخ يشهد بأن القراءة كانت السبب الرئيسي في مولد العديد من العلماء وتميزهم مثل: أديسون مخترع المصباح الكهربائي ، وماركوني مخترع الراديو ، وأينشتين مخترع النظرية النسبية ، وأمثلة عديدة أسهمت القراءة في تميزهم. ولذلك تعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي المتميزة في حياة الفرد والجماعة باعتبارها أداة لاكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجه وينتجه العقل البشري ، عن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة حتمية في ظل العصر الذي نعيش فيه ،ولا تزال القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري ،وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة(حسن شحاته ،١٠١،١٩٩٦)،(أحمد عبد الله ،فهيم مصطفى ،٢٠٠٠، ١) وبذلك تعتبر القراءة ضرورة من ضرورات الحصول على المعلومات والمعارف (حسني عصر ،٦٥،١٩٩٦). خاصة ونحن في عصر التدفق المعرفي ،وقد قيل: إن المعارف الإنسانية في العالم المعاصر شهدت تطورا كميا وكيفيا لم تعهده البشرية من قبل ؛ إذ تشير الإحصاءات العلمية التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٨م إلى صدور كمية من المعلومات في الخمسين عاما المنصرمة تفوق ما صدر في الخمسة آلاف سنة الماضية.(أوري روز إكس ،٢،٢٠٠٠). وقد يتوقع بعض خبراء التقنيات بأن تصير الكتب والمكتبات متاحف بسبب التقدم التقني وانعكاسه على وسائل المعرفة(فيليس مندل ، ٢٠٠٠، ٢٨٨). وللرد على ذلك فإن الواقع ينطلق بخلود القراءة أيا كانت وسائلها ،وسائل التكنولوجيا .الهواتف المحمولة ،الفاكس ،الحاسب الآلي. . . الخ .ومع التقدم التكنولوجي في عصر المعلومات زادت أهمية القراءة، إذ تقع القراءة في قلب كل عمل نقوم به فهي أساس كل تقدم بشري في الماضي والحاضر. وبالقراءة تنهض الشعوب وبها ترتقي إلى قمم المجد ،وبالقراءة استنارت قرطبة وأنارت ما حولها من مدن أوروبا الغارقة في ذلك الوقت في ظلمات الجهل ، وأخذ الأوربيون يرسلون أبناءهم إلى الأندلس ليقرءوا ، ومن قبل قرطبة

كانت بغداد التي ظلت عاصمة العالم العلمية بدون منافس إلى قرون طويلة (سليمان البلوشي ،٢٠٠٤ ،١٧).

وتزداد أهمية القراءة ارتباطها ارتباطا مباشرا بالكتابة والمكتبات،أي أن القراءة هي الوجه الآخر للاتصال الكتابي .

ويؤكد ما سبق أن التوجيه الإلهي الأول للرسول – صلى الله عليه وسلم. وهذا الأمر الإلهي كان بمثابة إشارة عميقة إلى أن مفتاح الحياة ومفتاح الدين هو القراءة فمنها تأتي جميع الخبرات ،ويعتمد عليها التقدم العلمي الهائل .من هنا اعتبر العلماء أن القدرة على القراءة الجيدة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الإنسان في حياته خاصة في وقتنا الحاضر(محمود الناقة ،حميد حافظ ،٢٠٠٢ ،٢٠١) خاصة وأن العصر الحالي هو عصر صراع الثقافات ،حيث يجب أن يعد المعلم لكي يكون قادرا على الاختيار بين الغث والثمين ،لاسيما في ظل هيمنة ثقافية واحدة على ثقافات متعددة ،وهذا لا يتأتى إلا بتنمية القدرات العليا في تعليم القراءة (فتحي يونس ،٢٠٠٠ ،١٢) ،(رشدي طعيمة ،٢٠٠٣ ،٤٨) فضلا عن ذلك أنها الوسيلة الأكثر أهمية للنجاح في أي عمل يحتاج إلى إتقان مهارات الفهم القرائي .

وتزداد أهمية القراءة في المجتمع بزيادة تعقده ،فكلما تعقدت الثقافة وازدادت المخترعات زادت أهمية القراءة ،وحتى يمكن استخدام تلك المخترعات وصيانتها والاستفادة منها ،وارتفاع نوعية التكنولوجيا التي يستخدمها المجتمع ،كل هذا يتطلب كفاءة أكبر في القراءة(رشدي ،١٩٩٨ ،٩٠) ،(حسن البجة ،٢٠٠١ ،٧١).

ويمكن تلخيص أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع فيما يلي:

١ – نشر التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع عن طريق تداول الكتب والصحف والمجلات والمؤلفات المختلفة.

٢ – الربط بين أفكار ومشاعر وهموم أفراد المجتمع الواحد .

٣ – الربط بين أفكار ومشاعر وهموم أفراد المجتمعات المختلفة.

٤ – النهوض بالمستوى الفكري والثقافي في المجتمعات.

٥ – توضيح الأدوار المختلفة للأفراد والجماعات في تنظيم حياتهم ،وتحديد حقوقهم وواجباتهم

لذلك تعد(مهارات الفهم القرائي) من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها معلم التعليم الفني ليتعرف من خلالها علي المعلومات والثقافات المتصلة بالمجال الذي يقوم بتدريسه فيؤدي ذلك إلي التطور والترقي والنمو بالإضافة إلي ذلك فللقراءة أهمية كبري في علاج المشكلات النفسية ومشكلات سوء التكيف والتنمية الفكرية والوجدانية والتنمية المهنية والاجتماعية حتى قيل أن من حرم القراءة حرم المشاركة في الحضارة . من هنا استحوذ الفهم القرائي علي اهتمام العاملين في مجال البحوث التربوية بصفة عامة والمهتمين بالقراءة بصفة خاصة.

مظاهر الاهتمام بالقراءة:

لذلك أصبحت القراءة والبحوث التي تجرى عليها من أهم الأمور التي تسترعي انتباه الباحثين – ليس فقط على المستوى المحلي بل أيضا على المستوى العالمي، فقد جعلت الجماعة الدولية للقراءة IRA (الجماعة الدولية القراءة) عنوان مؤتمرها الرابع والأربعين الذي عقد في مدينة"سان دياجو"بولاية كاليفورنيا في الفترة من ٢ إلي ٧ من مايو ١٩٩٩ : "أكتب الماضي ،واقرأ المستقبل Write The Past , Read The future .

وعلى المستوى المحلي إضافة إلى البحوث العلمية والدراسات التربوية التي تجري في مجال القراءة ،هذه الصيحة المدوية للاهتمام بالقراءة من خلال المشروع الرائد الذي تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك(القراءة للجميع).

كما تأسست الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة في سنة ٢٠٠٠،ويرأس مجلس إدارتها وتحريرها فتحي علي يونس.

والتي جعلت من بين أهدافها:

١– نشر الوعي القرائي لدى الفئات العمرية المختلفة انطلاقا من مشروع القراءة للجميع .

٢– التأكيد على دور القراءة في تنمية المستويات المعرفية المختلفة .

٣– تقديم المساعدة للجمعيات والمؤسسات المهنية والمهتمة بتعليم القراءة بصفة عامة وتنمية المعرفة بصفة خاصة.

٤- تنمية الاتجاه نحو القراءة وتحصيل المعرفة باعتبار ذلك المدخل الوحيد والأساسي لدخول القرن الحادي والعشرين .

٥- تحديد المستويات المعرفية في مجالات العلم المختلفة التي يفترض أن يتمكن منها المواطن كي يعيش مستقبله .

٦- إعادة الوعي بأهمية القراءة كمصدر كاف للمعرفة في ظل التطور التكنولوجي الحالي.

٧- تبادل الخبرة مع الجهات والهيئات والمؤسسات المعنية بالقراءة وتنمية المعرفة .

٨- عقد مؤتمرات وندوات حول أهم القضايا المرتبطة بجوانب القراءة والمعرفة.

٩- عقد دورات تدريبية من أجل تنمية الوعي بأهمية القراءة وتحصيل المعرفة وتحقيق النمو الذاتي للفرد.

١٠- إنشاء مركز للقراءة يتولى تدريب المختصين على مواجهة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب - وغيرهم - في تعلم القراءة. (فتحي علي يونس ،٢٠٠٥) .

وقد ترجم ذلك بالفعل عمليا متمثلا في عقد المؤتمرات العلمية التالية:

المؤتمر العلمي الأول بعنوان"دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة". المؤتمر العلمي الثاني بعنوان " نحو أمة قارئة" المؤتمر العلمي الثالث بعنوان"القراءة وبناء الإنسان ". المؤتمر العلمي الرابع بعنوان"القراءة وتنمية التفكير". (فتحي علي يونس ،٢٠٠٤). المؤتمر العلمي السادس(من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزا(٢٠٠٦).

ويتضح أهمية القراءة أيضا خلال كم ونوع الدراسات السابقة التي اهتمت بالفهم القرائي: كدراسة كاثي التي يتضح منها أهمية القراءة على المستوى العالمي وفي هذا الكم الهائل من المؤسسات والجمعيات التي تهتم بالقراءة ومشكلاتها ،وكذلك الدوريات المختلفة التي تتناول كل ما يتصل بالقراءة وتدريسها ،ويؤكد ذلك قول رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (بل كلينتون): إنه على الرغم من أن طلابنا يعدون من أفضل القراء على مستوى العالم ،فنحن متأكدون من أننا ينبغي أن نفعل أكثر من ذلك ،كما ينبغي أن نمكن الطفل الأمريكي من أن يعتمد على نفسه في القراءة بصورة أساسية بنهاية الصف الثالث الابتدائي. ومن منطلق هذا الاهتمام عقدت المؤتمرات وأقيمت الندوات التي تناقش مشكلات الضعف القرائي. (Marsha,2000),(Gelklaus.2000),(Hong,1996),)

كما قال الرئيس الأمريكي الثالث: إن من يقرؤون هم الأحرار فقط ،لأن القراءة تطرد الجهل والخرافة وهذان من ألد أعداء الحرية(فتحي يونس: ١٩٩٧ : ١٦٢).

كما انتشرت البرامج التي تنمي الوعي اللغوي بصورة كبيرة ،ولم تقتصر على مقررات تعلم اللغات وتعليمها فحسب ،بل أصبحت تنمية الوعي اللغوي من وظائف المعلمين في المواد الدراسية كافة ، وتأكيدا على هذا الاتجاه فقد أصدر مركز تعليم اللغات(Center for Language Education)(CLE) بجامعة Southamptonبإنجلترا مجلة دورية عنوانها Language Awareness منذ عام ١٩٩٢وكانت بداية هذا الاتجاه في إنجلترا ثم انتقل إلى الدول الأوربية كافة ، ثم إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية .

يمكن تلخيص الأهداف التي تحققها القراءة بصفة عامة فيما يلي:

١- تنمية معلومات الفرد وحصيلته اللغوية.

٢- تقديم خبرات متنوعة في الحياة اليومية وحل المشكلات.

٣- تنمية العواطف والوجدان والذوق.

٤- تكوين اتجاه إيجابي نحو الذات وتقدير مشاعر الآخرين.

٥- إكساب مفاهيم دينية وخلقية سليمة.

٦- تعلم الدور الاجتماعي الملائم واحترام الجنس الآخر.

٧- التدريب على مهارات الفهم وإبداء الرأي.

٨- تعلم السلوكيات السوية السليمة.

٩- تمضية وقت الفراغ بطريقة مفيدة. (سليمان البلوشي ،١٨،٢٠٠٤).

ماهية الفهم القرائي:

الفهم في القراءة هو الربط الصحيح بين الرمز والمعني وإخراج المعني من السياق واختيار المعني المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية. والفهم القرائي في أغلبه عملية عقلية فبالرغم من بدايته بالإدراك الحسي للرموز والعلامات المكتوبة إلا أن هذا الإدراك يرافقه تركيز وانتباه وتحليل وتركيب وذلك لإدراك المعاني الصريحة والضمنية للمادة المقروءة.

والفهم القرائي مطلب لغوي وتعليمي وتربوي ذلك لأنه يحقق هدفا أسمي من أهداف القراءة عادة وتدريسا .فأصل القراءة أن تكون أولا للفهم لأن الذاكرة طويلة المدي في حالة الفهم تنظم ذاتها تبعا للفهم في فاعلية أكثر وبجهد أقل . ففهم المقروء يعني الحصول على المعني المصرح به في السطور المكتوبة ، أو المتضمن فيما بين هذه السطور ،أو فيما وراءها ،وذلك بعد الانتهاء من قراءتها والتفاعل معها شكلا ومضمونا (محمد رجب فضل الله ،٨٠،٢٠٠١). وتختلف استجابات القارئ للمادة المقروءة من قارئ إلى آخر؛ حسب عوامل عدة؛ أهمها ثروة القارئ اللغوية ، تجاربه وخبراته السابقة ، وميوله ورغباته ، ومواقفه واتجاهاته ، وطبيعة المادة المقروءة ، ودرجة صعوبتها ، والظروف الفيزيقية المحيطة(محمد حبيب الله ،١٦،١٩٩٦).

ماهية الضعف القرائي:

يمكن القول: بأن هناك تعريفات متعددة لمصطلح الضعف القرائي منها: العسر القرائي النمائي ،العجز القرائي سوء الفهم القرائي وغيرها حتى أن بعض العلماء قد قرروا أن هناك أكثر من أربعين تعريفا للضعف القرائي(فتحي الزيات ،١٩٩٥ ،١٥) ،(نصرة جلجل ،١٩٩٤ ،١٥) ،ويرجع سبب تعدد المصطلحات إلى تبني كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية ،وعلماء النفس ، والتربويين ،والأطباء ،والممارسين وغيرهم تعريفات نظرية متباينة ،يؤكد كل منها على خصائص أو أبعاد أو جوانب معينة. ولا يتسع المجال هنا لعرض كل التعريفات ولكن أنظر : (السيد مطحنة١٩٩٤) (الشرقاوي ،١٩٩٢)،(جوان ساكوين ،٢٠٠٠) ،(خيري المغازي ،١٩٩٣)،(رشدي طعيمة ،٢٠٠٠)(سيد عثمان ،١٩٧٩) ،(صموئيل كيرك ،١٩٨٨)،(عبد الناصر أنيس ،١٩٩٧) ،(فتحي يونس ،١٩٩٧).

عمليات الفهم القرائي:

العملية الأولى: وهي آلية ميكانيكية ، ترتبط بالإدراك البصري للرموز الخطية المكتوبة ونطقها وتتم هذه العملية عندما تستقبل العين مؤشرات الرموز المكتوبة على السطر وذلك من خلال سلسلة من الوقفات والقفزات ،ثم تتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية ترسل بدورها عبر قنوات عصبية إلى مراكز الإبصار في الدماغ ،فيتم تعرف الكلمات المكتوبة (حسن شحاته ،١٠٧،١٩٩٦) ،(فهيم مصطفى ، ٢٠٠٤).

وتتطلب هذه العملية تمكن القارئ من مهارة التعرف التي تشمل ما يلي:

١- التعرف على أسماء الحروف الهجائية.

٢- التمييز بين أشكال الحروف بصريا.

٣- الربط بين صوت الحرف وشكله.

٤- النطق الصحيح للحروف والكلمات. (Bolota,1990,2) أي أن التعرف من العمليات التي تستخدم في الوصول إلى الفهم القرائي.

العملية الثانية: وتمثل الجانب العقلي في القراءة ،حيث إن القراءة الحقيقية تبدو في العملية التي يمارسها العقل عندما

يستقبل من خلال الجهاز العصبي الإشارات من النص المقروء(حسني عصر ،١٢٩،١٩٩٣).

وتتطلب هذه العملية تمكن القارئ من مجموعة المهارات التالية :

١- فهم معاني الكلمات. ٢- فهم الجمل والعبارات. ٣- تحديد الفكر العامة(المحورية) للنص المقروء .

٤- تقويم المقروء. ٥- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة. ٦- الاستفادة من المقروء (فتحي يونس ،١٩٩٩، ٢٣٧) (Durley ,1999,351)

أي أن القراءة لا تقف عند المفهوم الميكانيكي الذي يرتبط بعمليات الإدراك البصري للتعرف على الحروف ونطق الكلمات ،بل يتجاوز ذلك إلى منظور سيكو لساني ذهني يتجلى في فهم النص المقروء وما يتضمنه من دلالات واستنتاجات وما فيه من مضامين وتذوق ونقد وذلك نتيجة التفاعل بين خبرة القارئ السابقة ومعاني النص المقروء. (حسني عسر ،٣٢،١٩٩٩).

ويمكن تلخيص عمليات الفهم القرائي فيما يلي: هي

١- عملية معرفية تعتمد على معايير ما يستحضره القارئ خلال موقف القراءة.

٢ - عملية لغوية حيث يتم الوصول إلى المعنى من خلال اللغة.

٣- عملية تفكير حيث يوجد علاقة بين القراءة والتفكير مثل حل المشكلات واستنتاج ما بين السطور من المعاني المتضمنة في النص المقروء.

٤- عملية ترتبط بالطلاقة في القراءة حيث إن الطلاقة تشير إلى القدرة على سرعة التعرف علي الكلمات والجمل والفقرات الطويلة بطريقة موصولة ،حتى يتم استكمال المعنى الكامن في النص المقروء(فتحي الزيات ،٤٦٣،١٩٩٨) ،(خيري المغازي ،١٩٩٨، ١١٨).

مستويات الفهم القرائي: يمكن إيجازها فيما يلي:

١- مستوى المهارات العقلية الأولية(الاستيعاب).

٢- مستوى المهارات العقلية المتوسطة(نقد).

٣- مستوى المهارات العقلية العليا(تفاعل). (رشدي طعيمة ،١٤٩،١٩٩٨).

وهناك اتجاه ثان يتبناه" جراي Gray (محمد حبيب الله ،١٧،١٩٩٦) وقد قسم الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات أسماها:

قراءة السطور ،وقراءة ما بين السطور ،وقراءة ما وراء السطور.

وهناك من يتوسع في بيان مستويات الفهم القرائي كما يلي:

١- **مستوى الفهم الحرفي:** ويقصد به فهم ما صرح به في النص المقروء ،وأسئلة هذا المستوى تتطلب إجابة واحدة صحيحة ،وغالبا ما تكون هذه الإجابة من النص. حيث يتذكر القارئ جميع التفاصيل في النص ،وأن يتعرف المعنى الظاهر المباشر للكلمات والأفكار التي صرح بها الكاتب ، دون أن يفسرها أو يتعمق فيها.

٢- **مستوى الفهم التفسيري:** في هذا المستوى يتعمق القارئ في المعاني والأفكار الواردة في النص المقروء صراحة أو ضمنا ،ويقارنها بأفكار ومعان أخرى ،بل ويستطيع استخلاص النتائج واكتشاف العلاقات ،ويقارن بين بعضها وبعض ،ويتوصل إلى الأفكار غير المصرح بها ،ويستنتج قواعد وتعميمات مستفادة من النص المقروء.

٣- **مستوى الفهم الناقد:** في هذا المستوى يستطيع القارئ نقد ما يقرأ والحكم عليه ،وإبداء الرأي فيه ،فيميز بين الحقائق والآراء ،ويبين رأيه مؤيدا أو معارضا؛ موضحا أوجه التأييد أو المعارضة.

٤- **مستوى الفهم الإبداعي :** وهو مرتبط بإنتاج عمل إبداعي يعرض فيه القارئ حلولا بديلة للمشكلة التي وردت في النص المقروء ،أو مشكلات تواجهه في الحياة أو يقترح نهاية لقصة قرأها أو أسئلة يبحث عن إجابات لها. (عبد الله

الكندري ،سمير يونس ،٢٠٠٤،٥٢-٥٣).

أهمية الفهم القرائي:

يتضح مما سبق مدى أهمية الفهم أثناء القراءة ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

١- وجود علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم خاصة وقد أثبتت الدراسات أن أخطاء الضعف القرائي ترجع إلى فقد المعنى ،بينما لا ترجع أخطاء المجيدين في القراءة إلى عدم الفهم ، فالمشكلة الأساسية للقارئ الضعيف هي فقد المعنى (فتحي يونس ٢٠٠١، ٢٦٦).

٢- إن الفهم من أهم العوامل التي تساعد المتعلم على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة أما التعلم الذي يعتمد على آلية الحفظ والتكرار يكون عرضه للنسيان (نوال عطية ،١٦٢،١٩٩٠)،(فتحي الزيات ،٢١٤،١٩٩٨).

٣- المتعلم الذي لديه القدرة على الفهم يستطيع التوصل إلى الأفكار الرئيسة من النص المقروء بطريقة سهلة أكثر من غيره (Marsha and Isabelle:1990,55).

٤- الفهم أثناء القراءة يؤدي إلى استخدام خبرات القارئ السابقة وخلفيته المعرفية ،كما يؤدي إلى التفاعل بين القارئ والنص وقد يرتفع هذا التفاعل إلى إنتاج نص جديد(سامي عبد القوي ،١٩٩٥، ٢٠).

٦- يؤدي الفهم أثناء القراءة إلى إيجاد علاقة وثيقة بين القراءة والتفكير ،حيث إن القراءة هي نوع من التفكير والاستنتاج؛ بهدف الوصول إلى المعاني المتضمنة في النص.

٧- ترتبط الطلاقة بالفهم حيث إن الفهم في القراءة يؤدي إلى القدرة على سرعة تعرف الكلمات ،وقراءة الجمل والفقرات الطويلة بطريقة موصولة (فتحي الزيات ٤٦٣،١٩٩٨)،(خيري المغازي ،١٩٩٨، ١٢٠).

المقال:

تعريفه ، أهميته ، ومكوناته ، وأنواعه

أولا : تعريفه:

المقال :مصدر ميمي من القول ،ومعنى المصدر الميمي أنه مصدر عادي لكنه مبدوء بميم زائدة،فيكون قولنا :قال الرجل مقالا محمودا أو مقالة محمودة بمعنى قولنا:قال الرجل قولا حميدا . وقد وردت بهذا المعنى في شعر العرب، كقول الحطيئة:

تحنَّنْ عليَّ هداك المليكُ ... فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالا

وقال النابغة الجعدي:

مقالةُ السوءِ إلى أهلِها ... أسرع من منحدرٍ سائلِ

ومما تعرف به المقالة اصطلاحا:أنها نوع من الأنواع الأدبية النثرية يدور حول فكرة واحدة أوجزء من تلك الفكرة،أو تعبر عن وجهة نظر ما ،بهدف الإقناع أو التوضيح أو الإثارة أو غير ذلك للقراء،ويمتاز طولها بالاعتدال ،ولغتها بالسلاسة والوضوح،وأسلوبها بالجاذبية والتشويق.

المقال أوالمقالة بنت الصحافة نشأت بنشأتها وازدهرت بازدهارها .وهي من أكثر الفنون الأدبية استيعاباً وشمولاً لشتى الموضوعات ، كموضوعات التضخم النقدي ، وأساليب الإعلان والتخدير بالإبر . فهي تعالج موضوعاً ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها ، سجل تأملات ، أو تصورات أو مشاهدات تغلب عليها العفوية والسرعة ، فلو كانت المعالجة متأنية فجمعت الحقائق ، وفحصت وصنفت ، واعتمد على الإحصاء ، والتجربة والمتابعة ، لعُدَّ هذا العمل بحثاً علمياً ، وليس مقالة أدبية . هي فكرة محددة تتناول موضوعاً بالبحث يجمع الكاتب عناصره ويرتبها ويستدل عليها بحيث تؤدي إلى نتيجة معينة، الغاية منها: الإقناع الفكري بطريقة مشوقة ممتعه وليس الانفعال

الوجداني فقط إلى جانب الالتزام بالموضوع.

أهميته

المقال : له جذور ضاربة في تاريخنا الأدبي ، والعودة إلى كتب الأدب العربي تبدي لنا عن نماذج مقالية في : الكتابة ، والسياسة ، والاجتماع ، والفنون ، والعلوم ، فرسالة عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب مثل على المقالة الأدبية ، ومقالات ابن المقفع في الصداقة والصديق مثال للمقالة الاجتماعية ، ومقالاته في الحكم مثال على المقالات السياسية ، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة.وترجع أهميته إلى أنه:

١ ــ وسيلة من وسائل نشر الثقافة .

٢ــ معالجة المشكلات السياسية والاجتماعية والفكرية .

٣ ــ التنبيه والإثارة لقضايا الفكر والاجتماع .

٤ ــ تعبير عن حرية الرأي .

٥ ــ من ألوان الإبداع الأدبي .

مكونات المقالة وعناصرها :تتكون المقالة من:

أ) المقدمة : وفيها يمهد الكاتب الطريق أمام موضوعه .

ب) العرض : هو لب المقالة وغايتها وجوهرها منه يعرض الكاتب آراءه وأفكاره إلى جانب الأدلة والبراهين التي يرى الحاجة إليها

ج) الخاتمة : تشتمل على خلاصة موجزة لما جاء في العرض .

عناصر المقالة :هي المادة والأسلوب والخطة .

فالمادة هي مجموعة الأفكار ، والآراء ، والحقائق ، والمعارف والنظريات ، والتأملات ، والتصورات ، والمشاهد ، والتجارب والأحاسيس ، والمشاعر ، والخبرات التي تنطوي عليها المقالة ، ويجب أن تكون المادة واضحة ، لا لبس فيها ولا غموض ، وأن تكون صحيحة بعيدة عن التناقض ، بين المقدمات والنتائج ، فيها من العمق ما يجتذب القارئ ، وفيها من التركيز ما لا يجعل من قراءتها هدراً للوقت ، وفيها وفاء بالغرض ، بحيث لا يُصاب قارئها بخيبة أمل ، وأن يكون فيها من الطرافة والجدة بحيث تبتعد عن الهزيل من الرأي ، والشائع من المعرفة والسوقي من الفكر ، وفيها من الإمتاع ، بحيث تكون مطالعتها ترويحاً للنفس .

الأسلوب :وهو الصياغة اللغوية ، والأدبية لمادة المقالة ، أو هو القالب الأدبي الذي تصب فيه أفكارها ، ومع أن الكتّاب تختلف أساليبهم ، بحسب تنوع ثقافاتهم ، وتباين أمزجتهم ، وتعدد طرائق تفكيرهم ، وتفاوتهم في قدراتهم التعبيرية ، وأساليبهم التصويرية ، ومع ذلك فلا بد من حدٍّ أدنى من الخصائص الأسلوبية ، كالوضوح لقصد الإفهام ، والقوة لقصد التأثير ، والجمال لقصد الإمتاع .

والخطة :تتألف من مقدمة ، وعرض ، وخاتمة

أ- المقدمة: وهي فاتحة المقال وبوّابته وجبهته وغرّته ، فالعبور الموفّق يتمُّ من خلالها ، لذلك فإنَّ على كاتب المقال أن يُراعي في كتابة مقدمته ما يلي :

١-أن تكون مُهيِّئة ومُمهِّدة

٢ ــ أن تفتح باب الدهشة

٣ ــ أن تكون موجزة وواضحة

٤- أن تكون أفكار المقدمة بديهية مسلماً بها ، ولا تحتاج إلى برهان ، شديدة الاتصال بالموضوع .

ب ــ العرض :

فهو صلب الموضوع ، وهو الأصل في المقالة ، وفيه تعرض أفكار الكاتب عرضاً صحيحاً، إذا أحسنّا الدخول إلى قلب وعقل القارىء من خلال المقدمة ، نكون قد نجحنا في تخطّي عتبة المقال ، ودخلنا إلى فنائه وباحته ، فيظهر مضمون المقال ، ويبدو لنا شيئًا فشيئًا،ولابد في العرض من أن يكون:

١- مشوقا.

٢- غير متشعب.

٣- سهل الأفكار واضحا.

٤- مستخدما للأدلة الإقناعية بإتقان.

٥- وافياً متوازناً ، مترابطاً متسلسلاً ، يمهد الكاتب فيه لكل فكرة ، ويربطها بسابقتها ، ويذكر أهميتها ويشرحها ، ويعللها ، وبوازنها مع غيرها .

ج- الخاتمة:

تلخص النتائج التي توصل إليها الكاتب في العرض ،بحيث تكون واضحة ، صريحة ، حازمة . وهي آخر ما ينطبع في ذهن القاريء ، فيجب أن تكون خلاصة مركزة لفكرة المقالة.

ومما يتصل بالحديث عن عناصر المقالة الحديث عن أنواعها :

فمن حيث الموضوع هناك المقالة الاجتماعية ، والسياسية ، التاريخية ،والدينية، وغير ذلك، وعلي أية حال فالمقالة تتنوع باعتبار الغرض .

١- المقالة الشخصية ، التي تدور حول شخصية الأديب .

٢- المقالة الوصفية : يعمد الأديب إلى وصف الأشياء ليفيد من ذلك في توضيح فكرته .

٣- المقالة الاجتماعية : وموضوعها مشتق من مشاكل المجتمع(وهي التي اعتمد البحث الحالي عليها) .

٤- المقالة النقدية : وقد يكون النقد أدبياً أو خلقياً أو شخصياً .

٥- المقالة العلمية : تتناول موضوعا علميا أو تاريخيا أو طبيا .

ومن حيث الأسلوب : هناك المقالة العلمية ، والأدبية .

ومن حيث الطول : هناك المقالة المطولة ، والخاطرة .

ومن حيث اللون الفني : هناك المقالة القصصية ، والتمثيلية ، ومقالة الرحلات ، ومقالة الرسالة .

ومن حيث موقف الكاتب: هناك الذاتية .

المقال الذاتي :تظهر شخصية الكاتب فيه قوية آسرة تشد انتباه القارئ بما فيها من عاطفة مشبوبة وانفعال قوي يعتمد على أسلوب يتدفق بالموسيقى والإيقاع الذي يترجم الفكرة ،يعتمد على التصوير الخيالي الذي ينبع من وجدان الكاتب ،يشبه في خصائصه الشعر الغنائي ؛لأنه تعبير عن تجربة ينفعل بها صاحبها تتصل بإدراكه النفسي ووجدانه .

فالمقال الذاتي مقال الصورة الشخصية ،يعبر عن تجارب الكاتب الذاتية وانطباعاته ومشاهداته الخاصة ،يبوح بها لقارئه وكأنه يسامر بها صديقاً ،يتميز أسلوب هذا النوع بالوضوح والتدفق والانفعال العاطفي وروح المرح والفكاهة أو الحزن والمرارة .

أما المقال الموضوعي :يتميز عن الذاتي بظهور الموضوع ومحاولة الكاتب إخفاء شخصيته وعواطفه وأفكاره الذاتية يتناول بحثاً في أي فرع من العلوم الطبيعية أو الإنسانية ويلتزم كاتبه بما يفرضه عليه المنهج العلمي من جمع المادة وترتيبها ،عرضه بصوره منطقية متسلسلة بأسلوب واضح وبسيط بعيدا عن الاختلاف في التأويل أو الإبهام، ولا يلتفت كاتب المقال الموضوعي إلى الصور الخيالية أو الإيقاع الموسيقي والعبارات والألفاظ ؛لأنه لا يعرض الحقائق من خلال وجدانه وإحساسه العاطفي وإنما كما ينبغي أن تكون يبسط الحقائق في الموضوع الذي يكتبه يوصلها للقارئ في

وضوح وسهوله.

أنواع المقال الموضوعي:

مقال علمي يتناول الكاتب فيه موضوعاً علمياً صرفاً يمهد فيه فكرته الرئيسية ثم يبسط كل ما يتعلق بهذه الفكرة من حقائق علمية يدلل عليها ثم يلخص إلى نتائج محددة هي خلاصة ما عرضه وشرحه .

مقال تاريخي: يجمع فيه الكاتب الأخبار والروايات التاريخية في موضوع معين يمحصها ويفسرها في أثناء عرضه لها ممكن أن يقتصر على ذلك فتتواري شخصيته ويصبح اتجاهه موضوعياً صرفاً .

مقال نقدي: يتناول موضوعاً أدبياً بالنقد والتحليل .

أنواع المقال الذاتي:

المقال الاجتماعي : يستهدف نقد العادات القديمة المبتذلة التي يتمسك بها المجتمع أو البدع الضالة التي تشيع فيه ويتميز بدقة الملاحظة والقدرة على الوصف والتحليل والتأمل العميق والبراعة في التهكم والسخرية.

المقال الوصفي :غايته تصوير الطبيعة كما تنعكس في وجدان الكاتب وأهم خصائصه دقة الملاحظة ،الامتزاج بالطبيعة والانفعال.

مقـــــال السيرة : يرسم فيه الكاتب صورة حية لأي شخصية إنسانية يحدد ملامحها ومعـــالمها وصفاتها يعبر عـــن تأثره بها وانطباعاته الذاتية عنها .

استراتيجية التلخيص:

توصيفها: التلخيص مهارة لغوية تقوم على استخلاص الأفكار ، وإعادة صياغتها بإيجاز وبدقة وترابط لغوي ، وسلامة الأفكار دون إضافة أو تحريف أو نقد أو تعليق ، وهو عملية فكرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع، استخراج الأفكار الرئيسية فيه، أي أن التلخيص هو إعادة بناء للموضوع بهيكلية جديدة لها وقواعد جديدة.(المرجع)

إجراءاتها: تشير استراتيجية التلخيص إلي العملية التي يتم فيها اختصار شكل المقروء ، وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقي على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية ،مما يسهم في تنمية مهارة القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ، وأيضا تعرف غير المهم من خلال استبعاده وعلى المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد من خلال:

- التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة ، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص ، سواء أكانت كتابية أم شفهية ؛ للتأكد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار .
- ترك الطلاب يُناقشون مُلخصاتهم ، وخاصة وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات (دونا لد أورليخ ،٢٠٠٥، ٢٠٠٣).
- حذف المعلومات غير الضرورية .
- حذف المعلومات المكررة .
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف).
- التركيز على العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال .
- كما يمكن للمعلم أن يرسم الجدول التالي على السبورة أمام الطلاب :

ما ذا يبدأ المقال ؟	ما المضمون الأساسي للمقال ؟	مما ذا ينتهي المقال؟	ماذا سألخص من المقال؟

- ثم يطلب منهم أن يفكروا بصوت مرتفع ، عما ينبغي اتباعه لملء الجدول الموضح .

- ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من ملء الجدول) مستخدما المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول .
- ثم يرشدهم لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية – بصوت مرتفع - بعد كتابة الملخص :
- هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص ؟
- وعلي المعلم إعادة النمذجة مرة تلو الأخرى ؛ للتأكد من تمكن الطلاب من مهارة التلخيص.
- وعلي المعلم تدريب الطلاب علي هذه الأسئلة:
- .هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب ؟
- .-هل سُجلت المعلومات التي اعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها ؟

أهمية تدريب معلمي التعليم الثانوي الفني علي مهارات الفهم القرائي:

يعتقد البعض أن أحد أسباب تدني مستوى التعليم في البلاد.. تهميش التعليم الفني.. وانعدام فرص تدريب المعلمين .في الوقت الذي تطور مفهوم التعليم الفني في الوقت الحالي عما سبق فبعد أن كان ينظر إليه علي أنه مرحلة تعليمية، فقد أصبح عملية تربوية تهدف إلي تنمية جميع جوانب شخصية الفرد لكي يكون في المستقبل إنسانا ومواطنا صالحا،متكامل الشخصية متفتح الطاقات والامكانات قادرا علي مجابهة المشكلات التي تعترضه واكتشاف الحلول لها مما يساعد علي رفع المستوي المعيشي والاجتماعي له.

http://www.rayaam.net/2004/04/12/tahgigat/hiwar2.htm وتشير النشرة التي تصدرها اليونسكو عن التعليم الفني في عددها الأخير أن إعداد المعلم من القضايا الهامة فلابد أن يكون هذا المعلم علي مستوي عال من التأهيل ليستطيع أن يمارس أدواره كمنظم ومخطط في ظل هذه التطورات الاقتصادية في العالم . ولا فرق في ذلك بين معلم الثانوي العام ومعلم الثانوي الفني ولابد من مساواة التعليم الفني بالتعليم العام حتى تستقر الثقة في اختيار أولياء الأمور والطلاب للتعليم الفني كبديل للتعليم الثانوي العام.

ونظرا لأهمية التعليم الفني يهتم العالم الآن بتطويره من حيث المناهج الدراسية وطرق التدريس وإعداد معلمه في جميع جوانبه الفنية والعلمية والثقافية وغيرها.فقد تحول الشعب الياباني إلي شعب صناعي متقدم بفضل الإطلاع المستمر علي أحدث التطورات العلمية وملاحقة الثورة الفكرية في العالم، كما تمثل المدرسة الفنية في انجلترا مكانة خاصة في السلم التعليمي حيث تعمل علي القضاء علي الاختلافات بين المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية،كما أدرك الاتحاد السوفيتي أن النهضة الأوربية تكمن في انتشار التعليم الفني فعملت علي تشكيل لجان لتضم خبراء من وزارات التربية والتعليم والصناعة وغيرها ممن يمكن له الارتفاع بمستوي هذا النوع من التعليم،كما عملت ألمانيا علي تغيير نظر أولياء الأمور والطلاب إلي التعليم الفني بصفة عامة،أما أمريكا فقد أدركت أن التعليم الفني هو مفتاح التنمية واعتبروا أن انتشار هذا النوع من التعليم نوع من الحرية والمساواة كما نظروا إلي القوي البشرية باعتبارها مصدرا مهما من مصادر الثروة وأن تعليم وتدريب هذه القوي هو السبيل الأمثل للتنمية البشرية. من هنا كان الهدف من التعليم الفني عندهم: هو تزويدهم بقاعدة عريضة من المعلومات والثقافة وتزويدهم بمهارات الاتصال الذي يسمح لهم التفاوض في الحياة العملية. ولا يمكن أن تتحقق الأهداف السابقة للتعليم الفني مع معلم غير قادر علي امتلاك مهارات الفهم القرائي. هذا وقد أثبتت الدراسات العربية والأجنبية فعالية التدريب كمرحلة مهمة من مراحل التعلم التي تسهم في تنمية مهارة الفهم القرائي(فتحي حسانين ١٩٨٧) ، (عطاء بحيري ١٩٨٨) ودراسة قاسم 1999) Kassem)

كما يعد التدريب مرحلة مهمة من مراحل التعلم التي تسهم في التغلب على كثير من صعوبات الفهم القرائي،حينما اشتكى الطلاب اليابانيون ــ أثناء تعلمهم الإنجليزية ــ من بعض الصعوبات التي أثرت على قراءتهم، مثل قراءة كلمة كلمة، والفشل في الربط بين الجمل والفقرات، والصعوبة في تلخيص الفقرات، لذا قدم كيتاو 1994) Kitao) دراسة حول هذا الموضوع بهدف التغلب على هذه الصعوبات، وتحقيق قراءة فعالة. وبدأ بتدريبهم من خلال مشروع القراءة

الذي أطلق عليه اسم (JALT)، الذي اشتمل على: المحادثة، والاتجاهات، وقراءة مقال في جريدة، وقراءة قصيدة وقد نجح في التدريب على إيجاد ارتباط عال بين التدريب والفهم.كما قامت تان ونيكلسون Tan and Nicholson 1977)) بالتدريب علي تنمية مهارات الفهم القرائي كذلك حقق التدريب فعالية في إكساب الطلاب مهارة السرعة في التعرف على الحرف(كارفر Carver (1991).

وإذا كانت الدراسات أثبتت أن التدريب له تأثير إيجابي في تحقيق تحسين أكبر في الفهم، فهناك دراسات أخرى تدعم هذا الرأي، وتضيف إليه أيضاً أن المرحلة العمرية ليست عائقاً بل يستطيع الإنسان في أية مرحلة عمرية أن يحسن من فهمه ، بعد الحصول على قسط من التدريب على تلك المهارة. فقد أجريت دراسة على تسعة وثلاثين من المديرين في شركة اتصالات أثبتت نتائجها تحسناً في معدل الفهم القرائي لديهم، وجاء ذلك بعدما طبق عليهم برنامج تدريبي لتنمية هاتين المهارتين لمدة أسبوع واحد. بحث اجرائي عن الضعف القراني [الأرشيف] - منتديات التربية والتعليم.htm

ويجب أن نعترف بأن مفهوم التدريب لم يعد مفهوماً تقليدياً يقتصر على تنظيم الدورات التدريبية التقليدية ومنح شهادات الاجتياز، بل أصبح خياراً إستراتيجياً في منظومة استثمار وتنمية الموارد البشرية، وإن الإنسان لم يعد يطلق عليه اسم العامل أو الموظف، بل أصبح يطلق عليه اسم المورد البشري، ولذلك يعتبر الإنسان من أهم الموارد التي تقوم عليها صروح التنمية والبناء والتنوير في أي دولة وفي أي مكان فوق كوكب الأرض. ولقد تسابق العلماء في تخصصات مختلفة على تعظيم الإنسان، فأطلق عليه الاقتصاديون اسم رأس المال البشري.. كما أطلق عليه المحاسبون اسم الأصول البشرية.. أما الإداريون فقد سموا الإنسان بـ رأس المال الذكي أو رأس المال المبدع أو رأس المال المعرفي. وفي إطار هذه التعظيمات لقدرات الإنسان، فإن التدريب لم يعد مجرد حلقات دراسية تقليدية، بل هو استثمار كامل للثروة البشرية التي أضحت -بدون جدال- الثروة الحقيقية لكل الدول والشعوب وأصبح التدريب -تبعاً لذلك- في قلب التنمية الحقيقية الشاملة، سواء بالنسبة للقطاع الخاص أو القطاع العام أو قطاع المنظمات غير الحكومية.

وهنا تتجلى إطلالة التدريب كآلية مستمرة للمواكبة والمواصلة ومواجهة التحديات. ولذلك يحتل التدريب مكانة بارزة في خطط التنمية.(عبد الله بن محمد الهويشل:٢٠٠١). إن التدريب هو عملية تغيير في نمط تفكير وسلوك المتدرب في ضوء الاحتياجات والمشاكل الفعلية التي تواجه العمل. المشكلة الآن هي عدم توافر الكفاءة في المتدرب، بمعنى أن الهدف الأول والأساس من التدريب لم يتحقق.(أمين ساعاتي:٢٠٠٥) وأن التدريب لا يؤتي ثماره إلا إذا تم تخطيطه بشيء من الدقة ونفذ بشكل جيد. فهناك مهارات يقتضي اكتسابها للمواظبة على تلقي التدريب عليها، مثل مهارات الاتصال اللغوي مع الآخرين. ويتم تكثيف البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلم كلما ترقى في السلم الوظيفي، ويجب أن تركز هذه البرامج التدريبية على المهارات الأساسية التي قد ينظر إليها على أنها هامشية وتم إهمالها في برامج التدريب الوظيفي كالتدريب علي مهارات الفهم القرائي. ويجب أن تكون برامج التدريب على اختلاف أنواعها متكاملة بدءاً من التدريب على المهارات الأساسية وحتى التدريب على التفكير في العمل. وأغلب الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا والتصنيع والخدمات المالية والاتصالات السلكية واللاسلكية والدعاية والرعاية الصحية، لديها مؤسسات تعليمية تقوم على برامج التدريب، مثل معهد والت ديزني التابع لشركة والت ديزني، وجامعة هامبورج التابعة لشركة ماكدونالدز ومعهد زيروكس الخاص بشركة زيروكس. مجلة (التدريب والتقنية) عدد (٢) بتاريخ (صفر ١٤٢٠هـ).

أهمية إعادة تدريب معلم التعليم الفني على مهارات الفهم القرائي:

يعتبر التعليم الفني دعامة الأمن القومي للدولة؛ لإسهامه في بناء المواطن القادر على الإسهام بفاعلية وإيمانا بهذا الدور اتجهت الدولة إلى زيادة حجم الميزانية المخصصة للتعليم الصناعي(سالمة أحمد خليل،٣،١٩٩٦).

وتشهد السياسة التعليمية في مصر في الوقت الحالي عملية تطوير شاملة تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية وذلك في ضوء كونها منظومة متكاملة لتحقيق تطوير شامل في شتى جوانب العملية التعليمية ،وخاصة فيما يتعلق بإعداد

المعلم وتأهيله ورفع كفاءته ومستواه ،فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ،والمحور الأساسي في عملية التغيير والتجديد والقدرة على إحداث التكامل بين الإمكانيات المتاحة والمناهج المطورة وأساليب التدريس ،وتحويلها إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومن الأمور المسلم بها في مجال التربية أن المنهج الرديء في يد معلم جيد يؤدي إلى ثمار جيدة ،والمنهج الجيد في يد معلم ضعيف المستوى لا خيرفيه،فالمعلم هو صلب نظام التعليم ،وعلى يديه ومنه يكون كلا أمرين: ميلاد مجتمع أو فساده(حسني عصر،٨٤،١٩٩٩).

والمعلم هو وجاء العقل وراعيه ،يتعهده بالسقي والتنمية وتنشيط طاقاته وتوظيف قدراته التي امتاز بها الإنسان على سائر المخلوقات ،فلا خير في منهج أو مادة ،ما لم يكن المعلم على درجة كبيرة من استيعاب مادته وسيطرته عليها (كمال بشر ، ١٩٩٩ ،٢٧٣).فعليه- بعد الله- يتوقف نجاح العملية التعليمية (رشدي طعيمة ،١٣٨،١٩٩٨).

كما تؤكد أدبيات البحث العلمي على أن إصلاح وتطوير التعليم يتطلب معلما متطورا في إعداده وتدريبه ،وذلك من منطلق أن المعلم ركيزة مهمة في العملية التعليمية لكونه أحد المدخلات المهمة فيها ،وتطوير أداء المعلم يتطلب وضع معايير قياسية تسمى بالمستويات المعيارية على المستوى العالمي(محمد علي نصر ،١٩٧،٢٠٠٥) فالمعلم يمثل القوة الفاعلة في المنظومة التعليمية ،والمبدعة في تنشئة الأجيال ،كما أن المعلم الناجح المرغوب في مجتمع ما بعد العولمة لابد أن تتوافر فيه بعض الخصائص والمهارات التي تتيح له القدرة على النمو المهني للقيام بدوره على خير وجه ،ومع إدراك الأمم المتحدة لأهمية المعلم ودوره وتأثيره في تحصيل وأداء الطلاب بالمدارس أصبحت برامج إعداد المعلم موضع اهتمام وبحث(Minner; 2001) .

واحتلال المعلم هذه المكانة الهامة في العملية التعليمية كان الباعث إلى الاهتمام بإعداده في المؤسسات التربوية المختلفة ،والعمل على تأهيله من جميع الجوانب العلمية واللغوية والمهنية ، ولذلك فإن تدريب معلم التعليم الفني أثناء الخدمة- على الفهم القرائي - أمر جوهري وأساسي ،فهو بلا شك أحد العوامل الهامة في تحقيق السياسات التعليمية الحديثة التي ترسم وتخطط لمواجهة تحديات التنمية الشاملة ،في ظل ما يسود المجتمعات من تغييرات علمية وتكنولوجية واجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية(عقيلي محمود، ١٧٢،١٩٩٩).

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة تدريب المعلم بصفة عامة ومعلم التعليم الفني(الصناعي) بصفة خاصة على مهارات الفهم القرائي (علي علي عطوة ،٢٠٠١) ،(إيهاب محمد متولي ،٢٠٠٢).

لماذا ينبغي أن يتقن معلم التعليم الفني مهرات الفهم القرائي ؟

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن نتعلمها لكي يتواصل مع الآخرين ويواكب المعرفة، ويتعلم ما يحتاجه، لذا فنحن بحاجة أن نتعلم ونقرأ الكثير بشكل مفهوم في وقت قصير، فمهارتي في الفهم القرائي :-

(١) تنمي ثقتي بنفسي.

(٢) تجعلني أكثر كفاءة في إنجاز أعمالي.

(٣) تجعل قراراتي أكثر فاعلية.

(٤) تزيد من فرص ترقيتي في مجال عملي.

(٥) تجعلني أكثر ثباتا في مواجهة الأزمات والضغوط.

(٦) تزيد من فهمي وإدراكي للأمور.

(٧) تجعلني عضواً بارزاً وفعالاً في فريق عملي.

(٨) تجعلني لبقاً في محادثة الآخرين.

(٩) تجعلني أكثر دقة وذكاءً وبديهة.

(١٠) تزيد من قدرتي على تحمل المسؤولية.(جوبيس تيرلي٢٠٠٦)

ولذلك يجب أن يكون معلم التعليم الفني قادرا على أن:

١- يفهم حقائق ومفاهيم وتعميمات المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه لدرجة التمكن.

٢- يفهم لغة الطلاب بحيث يتعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم وآرائهم بدرجة مميزة.

٣- يستنبط أهداف المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه ، وأهداف تدريس كل وحدة من وحدات المقرر بشكل خاص.

٤- يفهم أساليب التدريس الحديثة ويستطيع تطبيقها.

٥- يفهم الفرق بين التقويم الشامل والتقويم التراكمي والتقويم المبدئي والتكويني والتجميعي الخ.

٦- يستطيع قراءة المراجع والكتب قراءة فاهمة.

٧- يتزود بالثقافة العامة ويفعلها داخل وخارج الفصل الدراسي.

٨-يفهم سوق العمل وما يحتاجه من نوعية خاصة ،وذلك في ظل منافسة كثير من الدول الأخرى. (محمد علي نصر ،٢٠٠٥،٢٠٦) ،(الشيماء عبد الله المغربي ،محمد عزت عبد الموجود ،٢٠٠٥،٢٦٠) .

٩- يعد تلخيص الدرس قبل إنهائه، يتميز بدقة التركيز على النقاط الرئيسة فيه وذلك لأن سوق العمل التجاري -فيما بعد- يتطلب من الطلاب اكتساب وإجادة مثل هذه المهارات. (مجلة المعرفة، ع،٣١فبراير ١٩٩٨م)

أهمية دراسة الضعف القرائي:

بدأت بحوث تشخيص وعلاج صعوبات القراءة في الخمسينات من هذا القرن ،حيث قام محمد قدري لطفي عام ١٩٥٧ببحث حول التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه وقدم من خلاله العديد من وسائل العلاج.

إن أهمية دراسة الضعف القرائي تنبع من أهمية القراءة نفسها ، حيث يعد(الضعف القرائي)من أبرز المشكلات التي تواجه التعليم في بلادنا ،بل من أخطرها على الإطلاق ،وذلك نظرا لتواجد هذه المشكلة بشكل لا يستطيع أحد إنكاره ،فكثير ممن تخرجوا من المدارس لا يجيدون القراءة ، ويضيف هؤلاء إلى الأمية أعدادا هائلة تزداد عاما بعد عام ،(فتحي يونس ،١٩٩٧ ،٥٢)، (مها عبد الله السليمان ، ١٤٢٢هـ).

(www.arabicl.org/rsael.php?action=show2&id=99//:http)

ولذلك تعتبر القدرة على الفهم القرائي هي أحد المفاتيح المهمة لإعادة التدريب والمحافظة على البقاء في العمل ، خاصة ونحن نعيش في عالم يمتلئ بوسائل الإعلام المتعددة ونظام معلوماتي جديد مما يتطلب من مستخدمي الكمبيوتر والبريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت قراءة المعلومات قراءة جيدة على شاشة المستقبل. مما يوضح الحاجة إلى ضرورة معالجة مشكلات الفهم القرائي الذي يقف عثرة في سبيل استخدام هذه الوسائل ،ومع انتشارمصادر القراءة أصبح لا بد من وجود صعوبات تعلم القراءة وبالتالي أصبح من الضرورة معالجتها(محمد الشيخ ،٢٠٠١ ،٢٨٩). ولا تقتصر أهمية علاج الضعف القرائي على حل المشكلات النفسية في الحياة بصفة عامة. بل يؤدي(علاج الضعف القرائي) إلى حل المشكلات الاجتماعية التي تلحق بالفرد جراء ضعفه في القراءة ،إذ أن موضوع صعوبة الفهم القرائي يمثل منطقة توتر في المجال النفسي مما يؤدي إلى تكوين مشاعر سالبة في شخصية الفرد كلها(سيد عثمان ،١٩٧٩ ،١٩) .

طرق تحديد الضعف القرائي:

يمكن أن يتم ذلك في عدة مستويات كما حددها فتحي يونس(١٩٩٨):

الأول: تعرف المشكلة ،ويكتفي في هذه المرحلة بأن يشار إلى أن الفرد لديه صعوبة في القراءة.

الثاني: يحدد فيها مستوى ضعف الفرد في القراءة .

الثالث: يحدد فيه حاجات الضعف في القراءة بشكل عام (فتحي يونس ،١٩٩٧ ،٢٤٠).

ويعتمد التشخيص في القراءة على عدة وسائل يمكن إجمالها فيما يلي:

١- **الملاحظات** : يستطيع المعلم ملاحظة الفرد أثناء القراءة ومعرفة سلوكه القرائي من حيث استمتاعه بالقراءة وجلسته وحركة عينيه. وتمتاز الملاحظة بالكفاءة في وصف عادات القراءة عند المتعلم وحركاته المختلفة حين يقرأ.

٢- **المناقشة الشفوية**: وقد يطلق عليها المقابلة الشخصية وتستخدم في تقدير مستوى المتعلم والبحث عن مشكلاته في القراءة بشكل تقريبي ،ويتم ذلك بمناقشته فيما قرأ من حيث معاني المفردات والجمل وأسلوب الكاتب والمشكلات المقدمة إليه وتحدد فيها احتياجاتهم التدريبية(رحمة الهاشمي ،١٢٥،٢٠٠٣).

٣- **الاختبارات**: تعتبر الاختبارات وسيلة تشخيص أفضل من الوسائل الأخرى ،لأنها تعتمد إلى حد كبير على موقف أكثر موضوعية من حيث تصحيح الإجابات ،وتنوع الاختبارات ،فمنها اختبارات الذكاء ،والاختبارات اللغوية ،كما تطبق هذه الاختبارات فرديا أو جماعيا ، (فتحي الزيات ،١٩٩٥، ٢٢٣).

٤- **دراسة الحالة**: تعتبر دراسة الحالة اشمل الوسائل وأوضحها لتشخيص الضعف في القراءة ،حيث تجمع الوسائل السابقة ، إلا أنها أقل استخداما لما تتطلبه من الوقت والجهد والتكاليف(فتحي يونس ،١٩٩٧ ،٢٤٤).

٥- **الدراسات العلمية**: تمدنا الدراسات العلمية التي تتم على الأفراد ذوي صعوبات القراءة بمعلومات وإحصاءات عن أنواع الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون ، بل وتحدد أولئك الذين يعانون من صعوبات محددة حتى يمكن علاجهم.

٦- أحكام المعلمين: يمثل حكم **المعلم** أساسا تشخيصا له قيمة تنبؤية في الكشف والتحديد المبكرين لذوي صعوبات القراءة ،وتشير البحوث العلمية إلى أن تحليل السلوك الفردي الذي يتم بمعرفة المعلمين أكثر فعالية من التحديد القائم على استخدام الاختبارات الجماعية والفردية (فتحي الزيات ، ١٩٩٥،٢٢٧) (حسين عباس حسين ٢٧٥،٢٠٠٤).

٧- **تحسين العمل**: وهو عملية يتم من خلالها توصيف مهارات الفهم القرائي لديهم حيث تظهر المهارات التي يحتاجون إلى تنميتها ،ويعتمد على ذلك كمعيار للتقويم القبلي وكذلك فيما يتم تخطيطه من برامج للتدريب ومن خلال المقارنة بينها يتحدد الأداء المطلوب والواقع الحقيقي الذي يقوم به المتعلم (أحمد اللقاني ،علي الجمل ،٥٩،١٩٩٩).

مظاهر الضعف في الفهم القرائي:

لا بد أن نسلم بأن القارئ"العادي"لدينا محتاج إلى من يعلمه القراءة الخاصة ، فقد يكون لديه عادات رديئة في القراءة ،فهو قد يلهث عادة فوق الصفحات مستبطئا ،الحدث . مما يجعله كالطفل الذي لا يشده للقصة التي تروى له قبل النوم إلا إجابة سؤال واحد هو: ثم ما ذا؟!(محمد حسن المرسى ،١٨٢،٢٠٠٣)

ويمكن تحديد هذه المظاهر فيما يلي:

مظاهر خاصة بالنطق :

مثل التقطيع، نطق الكلمات والعبارات نطقا خاطئا ، حذف بعض الكلمات أو العبارات أو الحروف ، التكرار ، القلب ،الإضافة أو الإقحام ،الإبدال ،التخمين ،عدم معرفة الأصوات الساكنة ، تحريك الشفة أثناء القراءة .

مظاهر خاصة بفهم المضمون مثل:

١ - عدم القدرة على فهم إيحاءات النص وعدم قدرة الفرد على استنتاج معنى الكلمات غير المألوفة عن طريق السياق.

٢- عدم القدرة على فهم المعنى من خلال ضم كلمتين في كلمة واحدة مثل الاختصارات اللغوية ،بسمل ،حوقل.

٣- ضعف الفهم بصفة عامة ويظهر ذلك في عدم قدرة الفرد على فهم معنى ما قرأه عندما يسأل عن الفكرة الرئيسة ،التفاصيل المهمة ،التتابع ، التعرف على معاني الكلمات والجمل باستخدام السياق تحديد السوابق واللواحق.

٤- عدم قدرة القارئ على استنباط المعنى الضمني ،أو التمييز بين الحقيقة والخيال ،تحديد صفات الكاتب الشخصية

٥- عدم قدرة الفرد على تذكر ما قرأه إذا طلب منه إعادة ما تضمنته القطعة أو المقالة التي قرأها.

٦- الضعف في تسلسل الأحداث ،ويتمثل ذلك في عدم قدرة الفرد على سرد أو كتابة الأحداث كما وقعت في النص

المقروء. (أحمد زينهم ،١٩٩٦، ٢١٠) ، (حسن شحاته ،١٠١،٢٠٠١) .

مظاهر خاصة بالسرعة أو البطء في القراءة:

يقصد بمهارة السرعة في القراءة كم الوقت الذي يستغرقه القارئ من الكلمة إلى الكلمة التي تليها ،دون أن يترك فتره زمنية ملموسة بينهما ،فضلا عن استيعاب كم المعلومات المتزايد فيها(جاسم الحسون،حسن الخليفة ،٩٩٦ ١ ،٨٨). أي أنها تعتمد على الفهم بالإضافة إلى إنجاز أكبر قدر من المادة المقروءة في أقل وقت(أحمد حنورة وأخرون ،١٩٩٣ ،٣١). أما البطء في القراءة فهو عدم القدرة على قراءة عدد معين من الكلمات في الدقيقة الواحدة للمستوى العادي لمن في عمره العقلي .

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

١- السرعة في القراءة على حساب الدقة. ويظهر ذلك في انتهاء الفرد من القراءة المكلف بها قبل أن ينتهي زملاؤه ،ولكن يكون ضعيفا في فهم ما قرأه .

٢- عدم القدرة على القشط أي عدم قدرة القارئ على التركيز على عبارات أو حقائق أو كلمات معينة عندما يقوم بعملية القشط (Skimming)

٣- عدم القدرة على المواءمة بين معدل السرعة في القراءة وصعوبة المادة المقروءة ،ويتمثل ذلك في قراءة الفرد بنفس المعدل غافلا المادة المقروءة.(.فهيم مصطفى ، ١٩٩٨ ،٧٧) ،(جوان ما كوين ١٣٤،٢٠٠٠)،(فتحي يونس ،محمود الناقة ، رشدي طعيمة ،١٩٩٨، ٢٣) .

أهم الاتجاهات الحديثة في علاج الضعف القرائى:

تعددت الدراسات العلمية في مجال علاج صعوبات الفهم القرائي ، كما صممت البرامج التي تعالج المهارات المختلفة في هذا المجال من قبل التربويين وعلماء النفس ويمكن تصميم ذلك فيما يلي:

١- **المدخل الوقائي** : ويتمثل في الكشف المبكر عن صعوبات القراءة وعلاجها قبل أن تظهر.

٢- **المدخل العلاجي:** ويتضمن علاج صعوبات القراءة النمائية التي تتمثل في علاج العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي . بالإضافة إلى البرامج التي تتناول علاج صعوبات الأداء المتعلقة بمهارات القراءة الأكاديمية مباشرة ،التي تتمثل في علاج التعرف على الحروف والكلمات وفهم المفردات والجمل والفقرات ،واستخدم الأفكار وغيرها من الصعوبات التي سبق الحديث عنها .

تعتبر المداخل الوقائية في علاج صعوبات القراءة هامة ولا تتسع الباحثة في عرضه وتوضيحه خاصة وهو بعيد عن اهتمام البحث الحالي.

الاستراتيجيات العلاجية التي استخدمت في علاج الضعف القرائي النمائي والأكاديمي:

تعددت استراتيجيات علاج صعوبات الفهم القرائي ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

العلاج القائم على استراتيجية المخططات الذهنية (Schema theory):

هي واحدة من أهم النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال تدريس القراءة والفهم في عالم اليوم ،وتبرز أهمية هذه النظرية في أنها تقدم مفهوما جديدا ومغايرا لطبيعة فهم المقروء من حيث إنه عمليات Processes معقدة تقوم على الأسلوب التفاعلي Interactive Approach بين النص ومكوناته وطبيعة تركيبه والقارئ ومجمل خبراته السابقة ومهاراته والاستراتيجيات الموظفة في عملية القراءة ،بالإضافة إلى السياق العام والمؤثرات المصاحبة لفعل القراءة. وهذه النظرية المتطورة لفهم المقروء بوصفه عمليات ذات طبيعة ديناميكية متفاعلة تعني تدريس الطلاب مجموعة من المهارات والاستراتيجيات والأساليب التي تساهم في فهم المقروء وذلك مثل عمل الاستنتاجات Making

inherences وتنشيط المعلومات والمعارف والخبرات السابقة Activating prior knowledge.

العلاج القائم على استراتيجية تشغيل المعلومات:

ويقصد بها (تشغيل المعلومات) مجموعة من الإجراءات أو العمليات التي تحدث منذ تعرض الفرد للمثير وحتى ظهور الاستجابة ،كما ينظر إلى كل عملية عقلية علي أنها إجراء ناشيء من المعلومة التي يتم التوصل إليها سواء من الإجراءات السابق حدوثها داخل إطار هذه العملية العقلية أو من المثيرات ذاتها(السيد مطحنة ،٤٤،١٩٩٤). وفي القراءة يرجع سبب معاناة المتعلم من صعوبات تعلم غير عادية في كيفية القراءة إلى عامل أساسي في صعوبات التعلم في القراءة وهو النقص والقصور في أوتوماتيكية فك الشفرة التي تتداخل مع الانتباه ،وتؤدي إلي استخدام وحدات تشغيل المعلومات خالية من المعنى مثل الحرف المفرد ،وهذه الوحدات تتطلب أماكن ثقيلة على الذاكرة قصيرة المدى مما يؤثر على الفهم ويؤدي إلي صعوبات القراءة ،وترتبط هذه الصعوبات بالعوامل الفسيولوجية وقد تكون راجعة إلى الفشل في تعلم المهارات اللازمة للقراءة. (السيد مطحنة ، ١٩٩٤ ،٥٤).

وهناك العديد من الدراسات الحديثة التي استخدمت نظرية تشغيل المعلومات لعلاج صعوبات القراءة ،وفيها ينحصر دور المعالج في تنمية الرغبة في التعلم ،وأن يحظى بثقة المتعلم و يشعره بأنه مهتم به ، ولا يركز على أخطائه بل يشيد بنجاحه مع حرصه على أن يسود جو من الود بينه وبين المتعلم ،كما يكون المعالج مرحا ، ويشرك المتعلم الضعيف في الفهم القرائي في مجموعات صغيرة حتى يشعر أن ما يعانيه من ضعف يعانيه غيره .

ويقوم هذا النوع من العلاج على الخطوات التالية:

١- مقارنة الكفاءة ومستوى التحصيل الدراسي المتوقع لأصحاب صعوبات القراءة بالمستوى الحالي لهم في معظم نواحي الصعوبة.

٢- عمل تحليل سلوكي للصعوبة المتوقعة.

٣- تحديد مجال الصعوبة وتقديم الوسائل العلاجية المناسبة.

٤-عمل فروض تشخيصية بحيث تؤدي إلى العلاج .

٥- تقديم العلاج النوعي لموضوع الصعوبة الأولية بحيث يصاغ في ضوء فروض التشخيص.

٦- توسيع نطاق العلاج ليشمل المهارات الأخرى التي تظهر فيها الصعوبة.

العلاج القائم على استراتيجية التعلم الذاتي :

وهو يقوم على أساس أن الفرد يعمل ضمن مجموعة أفراد المجموعة يعملون، سويا للوصول إلى أهداف مشتركة ،وفي إطار الأنشطة التعاونية يسعى أفرادها لتحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة ،وهو بهذا يؤدي إلى ارتباط الجماعة بعضهم ببعض وتوطيد الصداقة بينهم ،فيثير بذلك إحساسا لدى الفرد بقيمته وتأكيد ذاته(يعقوب موسى علي ١٠٤،١٩٩٦). وحيث إن الفرد الذي لديه صعوبة في القراءة يعاني من إحساس بأنه أقل من غيره ،فإن التعلم التعاوني يساعده على التخلص من هذا الإحساس؛ بعمله ضمن مجموعة تعاني من مثل ما يعاني منه كما أن الفرد الذي لديه صعوبة قد يتعلم من زميله أكثر مما يتعلم من المعلم حيث تنهار الحواجز النفسية التي يحسها المتعلم بينه وبين معلمه ويتعامل مع مجموعته بحرية وإيجابية ودافعية. (محمد عبد الرؤوف الشيخ ،٣٠٩،٢٠٠١).

العلاج القائم علي استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي:

وفيها يوجه كل فرد على حدة؛ بهدف تنمية شخصيته والوصول به إلى أعلى ما تسمح قدراته واستعداداته في البرنامج الذي أعد (علي مدكور ،١٩٩٨ ، ٢٦٢). وهذا يعني أن كل متعلم في هذه الاستراتيجية لا ينتقل من نشاط إلى آخر إلا بعد أن يكون قد حقق بالفعل أهداف النشاط الأول.

ويسير العلاج بها وفق عدة خطوات متتابعة هي: إجراء الاختبار القبلي للمتعلمين ،ثم ممارسة المناشط التعليمية،ثم

التقويم الذاتي للمتعلم ،وأخيرا تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى تحقيق المتعلم للأهداف؛ فإذا تحققت انتقل المتعلم إلى الدرس الثاني،وهكذا إلى أن يحقق الأهداف على الوجه المنشود والمحدد سابقا .

ويرتبط نجاح هذه الاستراتيجية بعدة أسس هي: أن يكون دور المعلم توجيهيا إرشاديا تقويميا ،ومعرفة المتعلم مسئولياته ،ومشاركته في اتخاذ القرار ،وتنوع المناشط ، وجودة الخبرات المقدمة ومراعاة الجوانب الإنسانية للمتعلم ورغباته وميوله ، واستمرارية التقويم(شاكر عبد العظيم محمد ،١٩٩٣ ،١٤١).

العلاج القائم على استراتيجية المناقشة : وهو يعتمد على استثارة المتعلم وإتاحة الفرصة له ،وفيه يعتمد المعلم على خبرات المتعلم السابقة،وتناسب هذه الاستراتيجية جميع المراحل التعليمية و تعتمد على طرح قضية ما على المتعلم ومناقشته فيها .

ولنجاح هذه الاستراتيجية يجب مراعاة ما يلي: تفعيل دور المعلم للمناقشين كي يكونوا فاعلين ،وأن يكون الموضوع المطروح للمناقشة مناسبا لمستواهم،واحترم الآراء المطروحة وإن كانت ضعيفة ،وحسن إدارة المناقشة حتى لا تخرج عن مضمونها،وممارسة معظم أنواع المناقشة الجماعية ،الثنائية ،الندوة.

المبادئ التي تم الاستعانة بها في علاج ضعف الفهم القرائي:

١- مبدأ العملية: ويقصد به التأكيد علي أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التأكيد على نواتجه .

٢- مبدأ التأملية: يقصد به أن تكون التعلم قصدية وأن يساعد الطالب على تنظيم ذاته.

٣- مبدأ الوظيفية: ويقصد به أن يكون المتعلم على معرفة استخدام المهارات ووظيفتها.

٤- مبدأ انتقال أثر التعلم: ويقصد به أن يعاون المعلم المتعلم لتحقيق انتقال أثر التعلم والتعميم.

٥- مبدأ التشخيص الذاتي: ويقصد به أن يقوم المتعلم بعمليات التنظيم والتشخيص والتنقيح لتعلمه.

٦- مبدأ النشاط: ويقصد به إحداث التوازن بين كم النشاط التعلمي وكيفه.

٧- مبدأ المساندة: ويقصد به تحويل مسئولية التعلم تدريجيا إلى المتعلم.

٨- مبدأ التعاون: ويشير إلى أهمية التعاون والنقاش بين المتعلمين.

٩- مبدأ المرمي أو الهدف: ويشير إلى ضرورة الاهتمام بالمستويات العليا للتفكير التي تتطلب تعمقا معرفيا.

١٠- مبدأ المفهوم أو التصور القبلي: ويقصد به أن تعلم المادة الدراسية الجديدة يبنى على المعرفة السابقة المتوفرة لدي المتعلم. (جابر عبدالحميد ،١٩٩٩،٣٣١) .

الاستراتيجية التي استخدمت في البحث الحالي:

التلخيص :Summarizing :

هو إبراز النص الأصلي بأسلوب كاتب التلخيص في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على صلب النص المكتوب. هذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ، وأيضا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها .

والتلخيص من المهارات الدراسية ذات الفوائد الجمة، ويمكن اكتساب هذه المهارات وتطويرها بالممارسة.

الاختصار: الإيجاز، والتلخيص: التبيين، والشرح، والتخليص، قال عبد القاهر في أسرار البلاغة: وأما الملخص، فيفتح لفكرتك الطريق المستوى ويمهده. وقد جعله بإزاء المعقد.ومعظم الناس يخطئون في التلخيص، فيستعملونه في معنى الاختصار، ولم يستعمله القدامى في هذا المعنى قط.(القرطبي: ٥٢٠ ــ ٥٩٥ هـ)

ومن أهم فوائد عملية التلخيص:

- تساعد على التركيز على المعلومات الهامة والأساسية، فيما يقرأ أو يسمع.

- تساعد في عملية الفهم والاستيعاب، فعمل الملخصات يحدد الأطر العامة للموضوعات والتفصيلات المتفرعة عنها،

ويضع حدودًا فاصلة بين أجزاء الموضوع، ويعمل على تصنيفه وتقسيمه بصورة توضح المعنى وتساعد في تخزينه في الذاكرة بصورة مرئية.

- يساعد في الإمداد بسجل من المعلومات المركزة، التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل؛ فإذا ما أراد(المتعلم) إجراء مراجعة سريعة لبعض النصوص، وليس لديه وقت كاف لمراجعتها من الأصل بإمكانه الاستعانة بالملخصات.

- يساعد على إدارة الوقت بفاعلية، فهو يجنب إضاعة الوقت والجهد، فبدلا من قراءة (١٠) صفحات يمكن تلخيصها في صفحتين.

- تدريب عملي على الكتابة ، فهو قائم على تعبير الملخِّص عن النص المطلوب تلخيصه.

- تنمية لقدرة الفرد الذهنية على التقاط العناصر الأساسية،والتخلص من الزوائد.

- ودقة الملاحظة،والنظام.

- ضرورة من ضرورات الحياة العلمية والعملية،ونافع جدا في جمع أطراف المعلومات المتباعدة.

- يمنح ثقة المسؤلين في كاتب التلخيص ، ويكسبه رضا مديريه عنه،لكونه متقنا لهذه الملكة العقلية الكتابية.

كيف يتم التلخيص؟

هناك طرق عديدة لكتابة الملخصات وأخذ الملاحظات، وتعتمد الطريقة المستخدمة، على طبيعة المادة المطلوب تلخيصها، والهدف من تلخيصها، والطرق أو الأشكال الأساسية لكتابة الملخصات هي:

١- الطريقة النثرية: هي نقل مركز أو نسخة مكثفة ومركزة من الأصل، وعادة ما تكتب بشكل نثرى.

٢ - الطريقة الهيكلية: وهذه تكون على شكل كلمات مفردة أو فقرات مختصرة، وتوضع على شكل قائمة، باستخدام تقسيمات مثل: العناوين الرئيسة والعناوين الثانوية المتفرعة مع استخدام الترقيم والترميز.

٣- الأشكال والخرائط العنكبوتية: وتتم هذه الطريقة بوضع العنوان الرئيس في مركز الورقة على شكل هندسي، بيضاوي، أو مربع أو دائري أو مستطيل، ويتفرع منه أسهم وخطوط، كل فرع رئيس قد يتفرع بدوره إلى أفرع ثانوية، وتستخدم هذه الطريقة خاصة إذا كان الموضوع المدروس ذا تصنيفات كثيرة ، والكتابة تكون مختصرة في هذه الأشكال.

وتشير هذه الاستراتيجية إلي العملية التي يتم فيها اختصار شكل المقروء ، وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقي على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية ، مما يسهم في تنمية مهارة القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ، وأيضا تعرف غير المهم من خلال استبعاده .

ولتلخيص المقال المقروء بشكل جيد يتم ذلك من خلال :

- التأكيد على استخدام الكلمات المفتاحية ، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص ؛ للتأكد من أن المتعلم قد حكم على الأهمية النسبية للأفكار.
- ترك المتعلمين يُناقشون مُلخصاتهم ، وخاصة وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات (دونا لد أورليخ ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٥٠٣)
- حذف المعلومات غير الضرورية.
- حذف المعلومات المكررة.
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف)
- التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال.

تم إرشادهم لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية – بصوت مرتفع – بعد كتابة الملخص :

· هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالملخص ؟

· ما الخطوات التي اتبعت ؟ وما الطرق الصعبة التي توصلوا إليها ؟ وما المشاكل التي طرأت عليهم ؟ وما النتيجة ؟

· هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب ؟

· هل سُجلت المعلومات التي اعتقد الكاتب أنها أكثر أهمية من غيرها ؟

وعلى المعلم أن يكون على وعي تام بأن مهارة التلخيص ليست بالعمل السهل ، بل هي استراتيجية صعبة بالنسبة للطلاب ، وعليه إعادة النمذجة مرة تلو الأخرى ؛ للتأكد من تمكن الطلاب منها .

الملخص الجيد يحتاج إلى قراءة العمل الأصلي أكثر من مرة ،فقد تكون القراءة الأولى لاستكشاف موضوع العمل وعناصره الأساسية ،والقراءة الثانية لتجويد الملخص أما القراءة الثالثة للمراجعة

ولقد أدرك العرب منذ القديم أهمية التلخيص والاختصار والإيجاز ، فكان لعلمائهم بين كتّاب ومؤلفين وبلاغيين إسهاماتهم ومواقفهم من ذلك ، ولعلّ ما كتبه القزويني في منتصف القرن الثامن للهجرة ، وصرح به في مقدمة كتابه "التلخيص في علوم البلاغة" يعدّ "وثيقة" – بكل ما تحمله الكلمة من مقاييس – لما لها من أهمية بالغة في مجال التلخيص ، وكيفية كتابته بأسلوب عملي وعلمي ، يستند إلى أصول وقواعد وضوابط جاءت في غاية الدقة والإحكام ، بحيث لا تُترك الأمور لأهواء النفس وزلات القلم ونزوات العقول ، وهي تعدّ خلاصة دقيقة لاجتهاداته في هذا المجال ، ولما كان يقرره العلماء – بين وقت وآخر(رفيق حسن الحليمي : ٢٠٠٢).

ويجب أن يراعي في الملخص البعد عن التعديل والتحريف بما يشوه الأصل ،أو يغير المعنى ،أو يحمله ما لا يحتمل من استنتاجات وتأويلات ،وأن يكون وضع الأفكار وفقا لمراتب ثلاث : الأهم ، فالمهم ،فالأقل أهمية ، مع التلخيص من الاستطرادات والهوامش و الأمثلة المتعددة(محمد صالح الشنيطي ،١٩٩٢،١٥٨).

ومن المهارات التي يجب توافرها في الملخص: حذف ما لا يتضمن من أفكار ذات قيمة ،وكتابة جمل رئيسية تلخص الفقرات الأساسية ،ودمج فقرات معا ،وإعادة صياغة فقرات في صورة جديدة(أحمد فؤاد عليان ،١٩٩٢، ١٦٧).

وتدريب معلم التعليم الفني على هذا المجال يعد أمرا ضروريا ،لاسيما أن بعض أجزاء منهج محشو بالمعلومات.

قواعد تلخيص النص

١_ قاعدة الحذف : يمكن حذف كل الجمل التي لا تساهم في فهم النص مثل :وصف الأشياء والأشخاص والأماكن والأعمال الثانوية .

٢_ قاعدة الدمج :يمكن دمج الجملة في جمل أخرى تشكل شرطا لازما أو نتيجة للجملة .

٣_ قاعدة البناء :يمكن بناء جملة من جمل وإحلالها محلها شرط أن تكون الجملة المبنية الناتج الطبيعي للجمل .

٤- قاعدة التعميم :يمكن استبدال مجموعة من الجمل بجملة تعميمية تحمل في ذاتها المعاني التي حملتها الجمل المستبدلة .

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص (شروط التلخيص):

١- لا يجوز التعديل والتحريف في المادة الملخّصة حتى لا تتشوه، أو يتغير المعنى الأصلي.

٢- معرفة التمييز بين الرئيسي والثانوي، فترتب الأفكار من خلال الأهم فالمهم فالأقل أهمية.

٣- التخلّص من الاستطراد، والهوامش، والأمثلة المتعددة التي لا ضرورة لها.

٤- عدم تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها في المتن.

٥- التوازن بين فقرات التلخيص ، بحيث لا يطغى قسمٌ من الموضوع الملخص على الآخر.

٦- التسلسل في عرض الأفكار.

٧- المحافظة على جوهر الفكرة بأقل ما يمكن من العبارات المقنعة.

٨- يجب أن تكون صياغة النص بأسلوب من قام بالتلخيص.

٩- إبرز علاقات التطابق بين الألفاظ والتراكيب ،علاقات التعارض بين الألفاظ والتراكيب.

١٠- أكتشف تصميم النص المقدمة (بداية) صلب الموضوع (عرضا لأفكار ومناقشتها،الخاتمة (النهاية).

١١- اسقط من التلخيص ،التفاصيل ،الأمثلة والاقتباسات ،الحشو والإطناب والتكرار ،عندئذ لا يبقى لك إلا الأبرز.

١٢- انتبه : لا يسمح لك أن تستعير من النص إلا المفردات الأساسية ، أما ما تبقى من "الأبرز" فعليك أن تصوغه بأسلوبك الخاص ضاغطاً عدد المفردات حسب المطلوب.

١٣- تكلم بلسان المؤلف ، هذا يعني : لا تبدأ تلخيصك أبداً ب"يقول المؤلف" أو"يعالج هذا النص" ، بل ضع نفسك مكان المؤلف وتكلم بلسانه ،كن وفيا وموضوعياً.

١٤- عليك أن تتقيد بالنص ولا تزد عليه ما ليس فيه. لا تؤول، لا تُحرف، لا تُعلق، لا تطلق الأحكام على ما جاء في النص. لا تعبر عن رأيك بل كن ناقلاً وفياً لأراء المؤلف.

١٥- لتكن بنية التلخيص مطابقة لبنية النص الأساسي . فلا تقدم قسماً على آخر أو جزءاً على آخر.

١٦- احرص على أن يكون حجم الأقسام والأجزاء مناسباً لحجمها في النص الأصلي.

١٧- انتبه إلى ترابط الجمل في التلخيص لكي لا يأتي تلخيصك مفككاً.

١٨- أعِد قراءة التلخيص.

أهمية التلخيص لمعلم التعليم الفني:

١- تمكين القارىء من الاستيعاب والتركيز، والقدرة على التقاط العناصر المهمة للموضوع من خلال حصر الأفكار الرئيسية...

٢- التلخيص تدريب عملي على الكتابة المكثفة، واسترجاع منظم للمعلومات التي اختزنها القارىء، واختبار لمقدراته الاستيعابية.

٣- التلخيص ضرورة حياتية لاستثمار الوقت وإدخار الطاقة.

٤- تعمق نظرة الكاتب والقارىء في الموضوعات الملخصة.

٥- توليد الثقة في النفس؛ فالصياغة الفردية، والجهد الشخصي يمنحان الثقة.

٦- التلخيص مهم في الندوات والمؤتمرات، والبحث العلمي.

٧- تساعده على التركيز على المعلومات الهامة والأساسية،و التركيز بفاعلية على ما يقرأ أو يسمع.

٨- يساعده في عملية الفهم والاستيعاب، فعمل الملخصات يحدد له الأطر العامة للموضوعات والتفصيلات المتفرعة عنها، ويضع حدودًا فاصلة بين أجزاء الموضوع، ويعمل على تصنيفه وتقسيمه بصورة توضح المعنى ويساعد في تخزينه في الذاكرة بصورة مرئية.

٩-يساعد في إمداده بسجل من المعلومات المركزة، التي سيحتاج لها في المستقبل؛ فإذا ما أراد إجراء مراجعة سريعة للطلاب لبعض الدروس، وليس لديه وقت كاف لمراجعتها من الكتاب بإمكانه الاستعانة بالملخصات.

١٠- يساعده على إدارة الوقت بفاعلية، فهو يجنبه إضاعة الوقت والجهد، فبدلا من قراءة عشر صفحات يمكن تلخيصها في صفحتين باستخلاص أهم الأفكار. ولهذا الجانب أثر نفسي إيجابي علي المعلم ، وعلى استمراره في عملية التدريس والمراجعة الدورية لطلابه.

١١- يدرب علي العصف الذهني لكم هائل من المعلومات وجعلها محددة مما يؤدي إلي تنمية الذاكرة والدقة والتأطير وتحديد ما يريده المرء بالضبط .. وكل هذه مهارات نفسية وسلوكية وتربوية ينتجها ويتعلم عليها من يعود نفسه على التلخيص.

الخطوات التي تم إتباعها أثناء عمل التلخيص:

الخطوة الأولى: وتُسمّى هذه الخطوة القراءة الاستكشافية. وفيها يتم تحديد الأفكار الرئيسية في النص ، ووضع خطوط تحتها.وقراءة الموضوع قراءة متأنية فاحصة ، واستيعاب مضمونه وأهدافه .

الخطوة الثانية: وتتمثّل في التمييز بين ماهو هام من الأفكار التي حُدّدت في الخطوة السابقة وإهمال ماهو ليس ضرورياً، وتحليل الموضوع والوقوف على ما يأتي :

- الفكرة المحورية التي يدور حولها الموضوع.
- الأفكار الرئيسة التي تتألف من الفكرة المحورية.
- الأفكار الفرعية التي تتفرع من الفكرة الرئيسة.
- الجملة المفتاحية والكلمة المفتاحية.
- الأحداث الرئيسة.
- عدد الكلمات المطلوبة أو الأسطر التي سيعرض بها الموضوع.

الخطوة الثالثة: وفيها تتم كتابة التلخيص، حيثُ يُحجَب النص الأصلي جانباً، ويُكتب التلخيص من الاستيعاب الكلّي للفكرة.

الخطوة الرابعـــة: مقارنة التلخيص بالنص الأصلي، وذلك للتحقق من صحة التلخيص للأصل، وإجراء التعديلات المناسبة.

الإجراءات العملية لاستخدام استراتيجية التلخيص التي قام بها معلم التعليم الفني لتلخيص المقال:

تحديد الجمل المفتاحية قبل التلخيص:

علي معلم التعليم الفني قراءة المقالة قراءة صامتة أكثر من مرة لفهم الفكرة الرئيسية(الهدف) فيها .

يكتب جملة واحدة فقط ليحدد فكرة الموضوع بلغته الخاصة ، ثم يضع خطا تحت الجملة الدالة على هذه الفكرة ، ثم يقارن بين الجملتين ليعيد النظر في الانسجام بينهما .

ثم يقوم بقراءة النص مرة أخرى ووضع خطوط تحت الجمل المفتاحية الدالة على الأفكار الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية .

يضع خطوطا تحت الجمل الأساسية التي تشير إلى كيفية ترابط أجزاء النص مع بعضها وحذف العبارات الزائدة ثم إعادة بناء النص " تلخيص النص" يبدأ بكتابة اسم الكاتب ، وعنوان المقال والهدف منه والجمل المفتاحية الرئيسة له ، والاستمرار في كتابة التلخيص دون حذف أية فكرة رئيسية؛ باستخدام أدوات الربط ، التعبير بإيجاز

إنهاء التلخيص بجملة نهائية تشير إلى أهمية الموضوع ، تلخص ما يقوله الكاتب وعدم تحريف معنى النص الأصلي

مراجعة النص بعد الكتابة الأولى له وتدقيقه ، قراءة النص الملخص مرة أخرى من قبل شخص آخر قراءة نقدية تحرير النص لغويا بتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية ووضع علامات الترقيم ثم كتابته بشكله النهائي مع ملاحظة الصياغة السليمة الإيجاز ،الأسلوب اللغوي الصحيح ،الدقة، الترابط اللغوي، سلامة الأفكار الرئيسية والفرعية، شمول الأفكار ودقتها، صحة عرض الأفكار، تجنب الإضافة أو التحريف أو التعريف أو النقد للموضوع .

إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي:

لقد مر إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي بعدة خطوات هي :-

١- الإطلاع علي الاختبارات التي تقيس مهارات الفهم القرائي(انظر مراجع البحث) .

٢- وقد لاحظت الباحثة:

- أن معظم الاختبارات مصممة في صورة مقياس يشبه إلي حد كبير جداً مقاييس الاتجاهات .
- هذه الاختبارات تعتمد علي توجيه الأسئلة في صورة عبارات تقريرية ، يجيبون عليها بالإيجاب حتى لو لم يمارس

هذه المهارات .

• لكل مهارة من المهارات عدد محدود من العبارات التقريرية ، تري الباحثة أنها غير كافية لقياس مدى امتلاك المتعلم للمهارة .

٣- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف المقياس إلي معرفة مدى امتلاك معلمي التعليم الفني(الصناعي) لمهارات الفهم القرائي التي تم تحديدها.

٤- تحديد مهارات الفهم القرائي وهذه المهارات هي كالتالي :

•-مهارة استنباط الهدف .

•- مهارة استنباط الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف.

•-مهارة الفهم العام (إعادة الصياغة وتلخيص المقال).

٥- صياغة مفردات الاختبار : ولقد رُوعي عند صياغة العبارات أن تكون :-

· دقيقة أي تصف بدقة سلوك المتعلم المراد قياسه، وكذلك تصف المهارة التي وضعت لملاحظتها بدقة.

· مناسبة المقالات لأداء المتعلمين وخاصة مناسبتها لمستوي النضج العقلي لهم.

· وضوح المقالات حتى لا تسبب أي خلط أو لبس للمتعلم الذي يقوم بالإجابة .

يتكون الاختبار في صورته النهائية من إحدي وعشرين مقالة موزعة كما هو موضح في حدود البحث.

علي كل فرد من أفراد العينة أن يحدد في كل مقالة :

١- الهدف الرئيسي للمقالة. ٢- الجمل المفتاحية كدليل علي صحة الهدف ٣- إعادة الصياغة وتلخيص للمقالة بالشروط السابقة.

٦--طريقة تقييم الاختبار:

لقد قامت الباحثة بوضع أربع خانات أمام كل مهارة، لكل مهارة عشر درجات · لا يستخدم المهارة أبداً(صفر) · أحياناً يستخدم المهارة (من درجة إلي خمس درجات) · غالباً ما يستخدم المهارة (من ست درجات إلي تسع)· دائماً يستخدم المهارة (عشر درجات).

ولأن عدد المهارات ثلاث لذا تكون النهاية العظمى للمقياس (٣٠) درجة .

٧-تحديد صدق المحكمين : لمعرفة مدى صدق المقياس ، قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من المحكمين (أنظر الملاحق)، حيث طلب من سيادتهم الحكم عليه من حيث: مدى مناسبة المقالات(محتوي المقياس) بالنسبة للمهارات ، مدي مناسبة المقالات لعينة البحث.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمون ، حتى أخذ الاختبار شكله النهائي .

٨-حساب ثبات الاختبار: بعد ذلك قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بينهم ، ووجد أنها (٠,٨٥وهي تحقق درجة مقبولة من الثبات

٩- تحديد زمن تطبيق الاختبار:

لقد أتفق جميع المحكمين علي أن يكون زمن تطبيق هذا المقياس هو زمن أداء المتعلم لمهمة علمية حسب المخطط له من قبل المعلم ، أي إذا كانت المهمة تنتهي في نصف ساعة، لزم أن يكون زمن التطبيق نصف ساعة ، وهكذا حسب كل مقالة.

نتائج البحث : عرض نتائج الإحصاء الوصفي:

جدول رقم (١) القياس المتكرر لمهارة تحديد الهدف : لكل مقالة علي حدة للمقالات من رقم ١: ٢١

رقم المقالة	نوع المهارة	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف

					المعياري
١		١,٠٠	٨,٠٠	٢,٠٠	١,٣١٣١
٢		١٠٠٠	٨٠٠٠	٢٠٩٦٦٧	١٠٦٧٠٩
٣		١٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٩٦٦٧	١٠٨٨٤٣
٤		١٠٠٠	٩٠٠٠	٥٠٦٠٠٠	٢٠٣٧٢٣
٥		٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٧٦٦٧	١٠١٣٥١
٦		١٠٠٠	٨٠٠٠	٣٠٦٦٦٧	٢٠١٨٦٧
٧		٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠٩٣٣٣	٢٠١٩٦١
٨		٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٩٠٠٠	١٠٢١٣٤
٩		٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٣٦٦٧	١٠٨٢٨٦
١٠		٥٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٧٠٠٠	٠٠٩١٥٤
١١		٥٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٦٣٣٣	١٠٣٢٥٧
١٢		٧٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٣٦٦٧	٠٠٧٦٤٩
١٣		٦٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٨٠٠٠	٠٠٩٢٤٨
١٤		٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٠٥٣٩١
١٥		٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٤٠٠٠	١٠١٣٢٦
١٦		٧٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٦٦٧	٠٠٦٩١٥
١٧		٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٤٦٦٧	١٠١٣٦٦
١٨		٢٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٦٠٠٠	١٠١٣٢٦
٢٠		٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠١٠٠٠	١٠٣٤٨١
٢١		٥٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٥٠٠٠	١٠٠٧٤٨

جدول رقم (٢) القياس المتكرر لمهارة الجمل المفتاحية ؛ لكل مقالة على حدة للمقالات من رقم ١: ٢١

رقم المقالة	نوع المهارة	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
١		١,٠٠	٨,٠٠	٢,٠٣٣٣	١,٢٤٥٢
٢		١٠٠٠	٨٠٠٠	٣٠٦٦٦٧	١٠٧٦٨٢
٣		٤٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٣٠٠	١٠١٤٩٢
٤		١٠٠٠	٩٠٠٠	٥٠٨٦٦٧	٢٠٤٥٩٨
٥		٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٥٣٣٣	٠٠٨١٩٣
٦		١٠٠٠	٩٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٢٠٢٠٣٤
٧		٢٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٦٣٣٣	١٠٨٠٩٦
٨		٦٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٣٣٣	٠٠٨٨٤١
٩		٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٣٣٣	١٠١٢٩٠
١٠		٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٨٦٦٧	٠٠٨٩٩٦
١١		٥٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٧٦٦٧	٠٠٨٩٧٦
١٢		٧٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٨٦٦٧	٠٠٨١٩٣
١٣		٦٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٦٠٠٠	٠٠٧٧٠١
١٤		٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠٤٦٦٧	١٠٦٥٥٤

١٥		٥،٠٠	٩،٠٠	٧،٤٦٦٧	١،٠٠٨٠
١٦		٦،٠٠	٩،٠٠	٧،٦٠٠٠	٠،٦٧٤٧
١٧		٧،٠٠	٩،٠٠	٨،٣٣٣٣	٠،٥٤٦٧
١٨		٢،٠٠	٦،٠٠	٣،٧٣٣٣	١،١٤٢٧
١٩		٥،٠٠	٨،٠٠	٧،٠٠٠٠	٠،٧٨٧٨
٢٠		٥،٠٠	١٠،٠٠	٧،٨٣٣٣	١،٤٨٧٥
٢١		٤،٠٠	٩،٠٠	٧،٦٣٣٣	١،١٥٩٢

جدول رقم (٣) القياس المتكرر لمهارة إعادة الصياغة ؛ لكل مقالة علي حدة للمقالات من رقم ١: ٢١

رقم المقالة	نوع المهارة	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	إعادة الصياغة	٤،٠٠	٨،٠٠	٥،٨٦٦٧	١،٤٧٩٤
٢		١،٠٠	٨،٠٠	٥،٤٣٣٣	٢،٢٦٩٥
٣		٤،٠٠	٩،٠٠	٧،٦٠٠٠	١،٣٠٢٥
٤		٤،٠٠	٩،٠٠	٧،٣٣٣٣	١،٢١٣٠
٥		٦،٠٠	١٠،٠٠	٨،٥٦٦٧	٠،٩٣٥٣
٦		١،٠٠	٩،٠٠	٦،٦٠٠٠	٢،٤٢٩٧
٧		٥،٠٠	٩،٠٠	٧،٠٠٠٠	١،١٤٤٧
٨		٧،٠٠	٩،٠٠	٨،٣٦٦٧	٠،٦١٤٩
٩		٧،٠٠	١٠،٠٠	٨،٤٠٠٠	٠،٨٥٥٠
١٠		٥،٠٠	٨،٠٠	٦،٩٣٣٣	٠،٩٨٠٣
١١		٦،٠٠	٨،٠٠	٧،٢٠٠٠	٠،٧٦١١
١٢		٧،٠٠	٩،٠٠	٨،٠٣٣٣	٠،٧١٨٤
١٣		٦،٠٠	٩،٠٠	٧،٧٦٦٧	٠،٨١٧٢
١٤		٦،٠٠	١٠،٠٠	٧،٩٠٠٠	٠،٩٥٩٥
١٥		٦،٠٠	٩،٠٠	٨،٠٠٠٠	٠،٨٧١٠
١٦		٨،٠٠	٩،٠٠	٨،٥٠٠٠	٠،٥٠٨٥
١٧		٨،٠٠	٩،٠٠	٨،٤٦٦٧	٠،٥٠٧٤
١٨		٢،٠٠	٨،٠٠	٥،٧٣٣٣	١،٠٨٠٧
١٩		٦،٠٠	٩،٠٠	٧،٨٠٠٠	٠،٨٤٦٩
٢٠		٥،٠٠	٩،٠٠	٨،٢٠٠٠	١،١٨٦١
٢١		٥،٠٠	٩،٠٠	٧،٩٦٦٧	٠،٩٩٩٤

جدول رقم (٤) القياس المتكرر لمهارة تحديد الهدف و الجمل المفتاحية و إعادة الصياغة ؛ لكل مقالة علي حدة من١:١٢

رقم المقالة	نوع المهارة	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	الانحراف المعيارى
١	تحديد الهدف	١,٠٠	٨,٠٠	٢,٠٠	١,٣١٣١
١	الجمل المفتاحية	١,٠٠	٨,٠٠	٢,٠٣٣٣	١,٢٤٥٢
١	إعادة الصياغة	٤،٠٠	٨،٠٠	٥،٨٦٦٧	١،٤٧٩٤
٢	تحديد الهدف	١،٠٠	٨،٠٠	٢،٩٦٦٧	١،٦٧٠٩
٢	الجمل المفتاحية	١،٠٠	٨،٠٠	٣،٦٦٦٧	١،٧٦٨٢

٢	إعادة الصياغة	١٠٠٠	٨٠٠٠	٥٠٤٣٣٣	٢٠٢٦٩٥
٣	تحديد الهدف	١٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٩٦٦٧	١٠٨٨٤٣
٣	الجمل المفتاحية	٤٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٣٠٠	١٠١٤٩٢
٣	إعادة الصياغة	٤٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٦٠٠٠	١٠٣٠٢٥
٤	تحديد الهدف	١٠٠٠	٩٠٠٠	٥٠٦٠٠٠	٢٠٣٧٢٣
٤	الجمل المفتاحية	١٠٠٠	٩٠٠٠	٥٠٨٦٦٧	٢٠٤٥٩٨
٤	إعادة الصياغة	٤٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٣٣٣٣	١٠٢١٣٠
٥	تحديد الهدف	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٧٦٦٧	١٠١٣٥١
٥	الجمل المفتاحية	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٥٣٣٣	٠٠٨١٩٣
٥	إعادة الصياغة	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٥٦٦٧	٠٠٩٣٥٣
٦	تحديد الهدف	١٠٠٠	٨٠٠٠	٣٠٦٦٦٧	٢٠١٨٦٧
٦	الجمل المفتاحية	١٠٠٠	٩٠٠٠	٣٠٨٠٠٠	٢٠٢٠٣٤
٦	اعادة الصياغة	١٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٦٠٠٠	٢٠٤٢٩٧
٧	تحديد الهدف	٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠٩٣٣٣	٣٠١٩٦١
٧	الجمل المفتاحيه	٢٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٦٣٣٣	١٠٨٠٩٦
٧	إعاده الصياغة	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	١٠١٤٤٧
٨	تحديد الهدف	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٩٠٠٠	١٠٢١٣٤
٨	الجمل المفتاحية	٦٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٣٣٣	٠٠٨٨٤١
٨	إعادة الصياغة	٧٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٣٦٦٧	٠٠٦١٤٩
٩	تحديد الهدف	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٣٦٦٧	١٠٨٢٨٦
٩	الجمل المفتاحيه	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٣٣٣	١٠١٢٩٠
٩	إعادة الصياغة	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٤٠٠٠	٠٠٨٥٥٠
١٠	تحديد الهدف	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٧٠٠٠	٠٠٩١٥٤
١٠	الجمل المفتاحية	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٨٦٦٧	٠٠٨٩٩٦
١٠	إعاده الصياغة	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٩٣٣٣	٠٠٩٨٠٣
١١	تحديد الهدف	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٦٠٦٣٣٣	١٠٣٢٥٧
١١	الجمل المفتاحية	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٧٦٦٧	٠٠٨٩٧٦
١١	إعادة الصياغة	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٢٠٠٠	٠٠٧٦١١
١٢	تحديد الهدف	٧٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٣٦٦٧	٠٠٧٦٤٩
١٢	الجمل المفتاحية	٧٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٨٦٦٧	٠٠٨١٩٣
١٢	اعادة الصياغة	٧٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٣٣٣	٠٠٧١٨٤
١٣	تحديد الهدف	٦٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٨٠٠٠	٠٠٩٢٤٨
١٣	الجمل المفتاحية	٦٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٦٠٠٠	٠٠٧٧٠١
١٣	إعادة الصياغة	٦٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٧٦٦٧	٠٠٨١٧٢
١٤	تحديد الهدف	٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠١٠٠٠	١٠٥٣٩١
١٤	الجمل المفتاحية	٤٠٠٠	١٠٠٠٠	٦٠٤٦٦٧	١٠٦٥٥٤
١٤	إعادة الصياغة	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٩٠٠٠	٠٠٩٥٩٥
١٥	تحديد الهدف	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٤٠٠٠	١٠١٣٢٦
١٥	الجمل المفتاحية	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٧٠٤٦٦٧	١٠٠٠٨٠
١٥	إعادة الصياغة	٦٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٠٠٨٧١٠

١٦	تحديد الهدف	٧،٠٠	٩،٠٠	٨،٠٦٦٧	٠،٦٩١٥
١٦	الجمل المفتاحية	٦،٠٠	٩،٠٠	٧،٦٠٠٠	٠،٦٧٤٧
١٦	إعادة الصياغة	٨،٠٠	٩،٠٠	٨،٥٠٠٠	٠،٥٠٨٥
١٧	تحديد الهدف	٦،٠٠	١٠،٠٠	٨،٤٦٦٧	١،١٣٦٦
١٧	الجمل المفتاحية	٧،٠٠	٩،٠٠	٨،٣٣٣٣	٠،٥٤٦٧
١٧	إعادة الصياغة	٨،٠٠	٩،٠٠	٨،٤٦٦٧	٠،٥٠٧٤
١٨	تحديد الهدف	٢،٠٠	٥،٠٠	٣،٦٠٠٠	١،١٣٢٦
١٨	الجمل المفتاحية	٢،٠٠	٦،٠٠	٣،٧٣٣٣	١،١٤٢٧
١٨	إعادة الصياغة	٢،٠٠	٨،٠٠	٥،٧٣٣٣	١،٠٨٠٧
١٩	تحديد الهدف	٤،٠٠	٩،٠٠	٧،٥٦٦٧	١،٤٣٠٨
١٩	الجمل المفتاحية	٥،٠٠	٨،٠٠	٧،٠٠٠٠	٠،٧٨٧٨
١٩	إعادة الصياغة	٦،٠٠	٩،٠٠	٧،٨٠٠٠	٠،٨٤٦٩
٢٠	الهدف	٥،٠٠	١٠،٠٠	٨،١٠٠٠	١،٣٤٨١
٢٠	الجمل المفتاحية	٥،٠٠	١٠،٠٠	٧،٨٣٣٣	١،٤٨٧٥
٢٠	إعادة الصياغة	٥،٠٠	٩،٠٠	٨،٢٠٠٠	١،١٨٦١
٢١	تحديد الهدف	٥،٠٠	٩،٠٠	٧،٥٠٠٠	١،٠٧٤٨
٢١	الجمل المفتاحية	٤،٠٠	٩،٠٠	٧،٦٣٣٣	١،١٥٩٢
٢١	إعادة الصياغة	٥،٠٠	٩،٠٠	٧،٩٦٦٧	٠،٩٩٩٤

ويتضح من الجداول السابقة ما يلي:

١-أن أقل قيمة للمقالة الاولي كانت(١،٠٠) لمهارة تحديد الهدف ،(١،٠٠) لمهارة الجمل المفتاحية،(٤،٠٠) لمهارة إعادة الصياغة

بينما كانت أقل قيمة للمقالة الاخيرة (٥،٠٠) لمهارة تحديد الهدف ،(٤،٠٠) لمهارة الجمل المفتاحية،(٥،٠٠) لمهارة إعادة الصياغة،

وأن المتوسط بينهما كان (٢،٠٠)،والانحراف المعياري (١،٣١٣١)، مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية مهارات الفهم القرائي(تحديدالهدف،الجمل المفتاحية ،إعادة الصياغة) لدي معلمي النعليم الفني الصناعي.

٢- إن أعلي قيمة للمقالة الاولي كانت(٨،٠٠) لمهارة تحديد الهدف ،(٨،٠٠) لمهارة الجمل المفتاحية،(٨،٠٠) لمهارة إعادة الصياغة

بينما كانت أعلي قيمة للمقالة الأخيرة كانت(٩،٠٠) لمهارة تحديد الهدف ،(٩،٠٠) لمهارة الجمل المفتاحية،(٩،٠٠) لمهارة إعادة الصياغة، وأن المتوسط بينهما كان (٧،٦٣٣٣)،والانحراف المعياري (١،٠٧٤٨)، مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية مهارات الفهم القرائي(تحديدالهدف،الجمل المفتاحية ،إعادة الصياغة) لدي معلمي النعليم الفني الصناعي.

جدول (٥) نتائج اختبار"ت"لدلالة الفروق بين المتوسطات للقياسين الأول والأخير للمقالات"١- ٢١"

المهارة	عدد أفراد العينة	متوسط الفروق		الانحراف المعياري		"ت"	مستوي الدلالة٠،٠٠١
		التطبيق الأول	التطبيق الأخير	التطبيق الأول	التطبيق الأخير		

		المقالة الاولى	المقالة الاخيرة	المقالة الاولى	المقالة الاخيرة		
تحديد الهدف	٣٠	٢،٠٠٠	٧،٥٠٠	١،٣١٣	١،٠٧٥	٨،٣٤٣	دالة
الجمل المفتاحية	٣٠	٢،٠٣٣	٧،٦٣٣	١،٢٤٥	١،١٥٩	٨،٩٤٤	دالة
إعادة الصياغة	٣٠	٥،٨٦٦	٧،٩٦٦	١،٤٧٩	٠،٩٩٩	٢١،٧٢١	دالة

ويتضح من الجدول السابق:

١- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠،٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التعليم الفني الصناعي للتطبيق الأول. للمقالة الاولي والتطبيق الأخيرللمقالة الاخيرة ، في مهارة (تحديد الهدف،)، حيث نسبة (ت)(٨،٣٤٣)، مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية مهارة تحديد الهدف لدي معلمي النعليم الفني الصناعي.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التعليم الفني الصناعي للتطبيق الأول للمقالة الاولي والتطبيق الأخيرللمقالة الاخيرة ، في مهارة (الجمل المفتاحية)، حيث نسبة (ت) (٨،٩٤٤)،مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية مهارة الجمل المفتاحية لدي معلمي النعليم الفني الصناعي.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) بين متوسطي درجات معلمي التعليم الفني الصناعي للتطبيق الأول للمقالة الاولي والتطبيق الأخيرللمقالة الاخيرة ، في مهارة (إعادة الصياغة)، حيث بلغت نسبة (ت) (٢١،٧٢١) ، مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية مهارة إعادة الصياغة لدي معلمي النعليم الفني الصناعي.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للمقالات من (١-٢١) :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
تحديد الهدف بين المجموعات	٤٥٣،٧٥٠	١	٤٥٣،٧٥٠	٣١٥،١٨٠	دالة عند مستوى ٠،٠٠١
تحديد الهدف داخل المجموعات	٨٣،٥٠٠	٥٨	١،٤٤٠		
تحديد الهدف للمجموعات كلها	٥٣٧،٢٥٠	٥٩			
الجمل المفتاحية بين المجموعات	٤٧٠،٤٠٠	١	٤٧٠،٤٠٠	٣٢٥،٠٥٨	دالة عند مستوى ٠،٠٠١
المفتاحية داخل المجموعات	٨٣،٩٣٣	٥٨	١، ٤٤٧		
الجمل المفتاحية للمجموعات كلها	٥٥٤،٣٣٣	٥٩			
إعادة الصياغة بين المجموعات	٦٦،١٥٠	١	٦٦،١٥٠	٤١،٥٠٨	دالة عند مستوى ٠،٠٠١
إعادة الصياغة	٩٢،٤٣٣	٥٨	١،٥٩٤		

داخل المجموعات					
إعادة الصياغة	١٥٨،٥٨٣	٥٩			
للمجموعات كلها					

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للمقالات (٢١) ، لمهارات تحديد الهدف،الجمل المفتاحية ،إعادة الصياغة :

وجود فروق دالة إحصائيا بين المهارات الثلاث (تحديدالهدف،الجمل المفتاحية ،إعادة الصياغة عند مستوي(٠،٠٠١) حيث بلغت قيمة (ف)(٣١٥،١٨٠) لمهارة تحديد الهدف، بين المجموعات، داخل المجموعات،وللمجموعات كلها، وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠،٠٠١) .

كما بلغت قيمة (ف)(٣٢٥،٠٥٨) لمهارة الجمل المفتاحية ، بين المجموعات، داخل المجموعات،وللمجموعات كلها، وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) .

وبلغت قيمة (ف)(٤١،٥٠٨) لمهارة إعادة الصياغة ، بين المجموعات، داخل المجموعات، وللمجموعات كلها، وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠٠١) .

تفسير نتائج البحث :

في ضوء الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة يمكن تفسير النتائج بملاحظة الأتي :-

إن استخدام استراتيجية تلخيص المقال الصحفي أدي إلي:

- تنمية مهارة تحديد الهدف من المقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.
- تنمية مهارة تحديد الجمل المفتاحية كدليل علي الهدف من المقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.
- تنمية مهارة إعادة الصياغة والبناء للمقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.
- تنمية مهاراتالفهم القرائي للمقال الصحفي لدي معلمي التعليم الفني للمواد العملية.

توصيات البحث : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثة أن توصي بالأتي:

١- ضرورة الاهتمام بكل ما يستخدمه المعلم ومنها المقالات الصحفية كأداة لتنمية مهارات التواصل اللغوي.

٢- يجب إعادة النظر في أساليب معالجتنا لتعليم القراءة بصفة عامة داخل الفصول وخارجها.

٣- إعادة النظرفي تدريب معلمي التعليم الفني، وجعل مهارة الفهم القرائي من أهم البرامج التي يتضمنها التدريب

٤- تشجيع استخدام القراءة كمدخل في تنمية المهارات المختلفة لمعلمي التعليم الفني.

٥- يشترط في أي معلم الحصول على شهادة تربوية مع خضوعه باستمرار للتدريب لقياس مهارات الفهم لديه.

٦- يفضل إنشاء مراكز للتأهيل القرائي لمعلمي التعليم الفني وغيرهم.

٧- هناك نسبة كبيرة للتعليم الفني بلغت ما يقرب من سبعين بالمائة، وهذه النسبة تفرض ضرورة التصدي لما يصادف هذا التعليم من مشكلات.

٨- الاهتمام بتعليم مهارات اللغة العربية بصفة عامة ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة لمعلمي التعليم الفني.

٩- نتيجة للتطور التقني المستمر ينبغي أن يوفر التعليم الفني القوى العاملة -المؤهلة لغويا وثقافيا- تضمن سوق العمل دائمة التغير.

١٠- يفضل مساواة معلم التعليم الفني بمعلم التعليم العام في مجال المعلم القائم بالتدريس لهم ومستواه اللغوي، حتى تستقر الثقة في اختياره كبديل للتعليم الثانوي العام.

١١- تعميم استخدام هذا البرنامج لدي جميع معلمي التعليم الفني بشكل دوري لتجديد لمهارات المعلم اللغوية.

١٢- ضروره عمل برامج علاجية أخري في مهارات قرائيه أخري.

١٣- وأخيرا توصي الباحثه بعمل برامج تدريبيه لسعو أمية القراءه الميكانيكية لدي **معلمي التعليم العام والفني.**

البحوث والدراسات المقترحة:

١- دراسة لتحديد مستوي الفهم القرائي لدي الطالب المعلم بكليات التربية.

٢- دراسة لتحديد مستوي الفهم القرائي لدي المعلم القائم بالتدريس في مختلف التخصصات.

٣- عمل برامج تدريبية على مهارات الفهم القرائي ومعرفة فاعليتها علي أداء المعلم.

٤- دراسة فاعلية التلخيص على مهارات الكتابة الإبداعية لدي الطالب المعلم.

٥- دراسة فاعلية التلخيص علي مهارات التعبير الشفوي لدي المعلم.

٦- دراسة فاعلية التلخيص علي مهارات الإلقاء لدي المعلم.

٧- دراسة لتحديد فاعلية التلخيص علي مهارات الاستنتاج.

٨- فاعلية برنامج قائم على الوعي بتدريس القراءة في تطوير المهارات التدريسية **لمعلم التعليم الفني.**

٩- عمل برنامج لتنمية بعض المهارات القرائية وآداب القراءة بالمكتبة لدي كل من: **الطالب ومعلمي التعليم الفني.**

١٠-دراسة متطلبات اللغة العربية لدي معلم التعليم الفني التعليم الفني المناسبة لتحديات القرن الحادي والعشرين.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

إبراهيم فتحي (٢٠٠٦): المعاجم العربية ، معجم المصطلحات الأدبية http://literary.sakhr.com

إبراهيم عطا (١٩٩٦): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

أبو بكر بدوي (١٩٩١): التربية الصناعية بين الواقع والمأمول ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

إجلال السباعي (١٩٨٥): المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،ج١٩،**القاهرة.**

أحمد المعتوق (١٩٩٦): الحصيلة اللغوية،عالم المعرفة،ع ٢١٢ ،الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل(١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ،القاهرة ،عالم الكتب.

أحمد زينهم(١٩٩٦): برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة طنطا.

أحمد عبد الله ، فهيم مصطفى(٢٠٠٠): الطفل ومشكلات القراءة ، ط ٤ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

أحمد فؤاد عليان (١٩٩٢): المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها ، الرياض دار المسلم للنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية(١٩٩٥): سوق العمل في مصر ، القاهرة .

السيد خالد مطحنة(١٩٩٤): دراسة تجريبية لمدى فعالية برنامج قائم على نظرية تشغيل المعلومات في علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال في القراءة، دكتوراه (غير منشورة):كلية التربية ، بجامعة طنطا.

الشيماء عبد الله المغربي ،محمد عزت عبد الموجود (٢٠٠٥): ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية ،المؤتمر العلمي السابع عشر "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" جامعة عين شمس.

المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٠): تطوير التعليم الفني والتدريب لمواجهة محتويات القرن الحادي والعشرين،الدورة الخامسة والعشرين ،القاهرة.

المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٩): تقرير المجالس القومية للتعليم والتكنولوجيا ،الدور الرابعة ،القاهرة.

المجالس القومية المتخصصة(٢٠٠١): موسوعة المجالس القومية المتخصصة ،التعليم الفني والتدريب المهني ،المجلد السابع والعشرون.

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(١٩٩٨): التعليم الثانوي على طريقة التطوير ،مجلة التربية والتعليم مم ٥،ع ١٢،**القاهرة.**

محمد الهاشمي(٢٠٠٣): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية،ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة السلطان قابوس.

اليونستو (١٩٩٩): نتائج وتوصيات المؤتمر التحضيري للدول العربية للمؤتمر الدولي الثاني حول التعليم التقني والمهني، سيول: أبوظبي.

أمل حرات (١٩٩٨): دراسة وصفية تحليلية للنظام التعليمي في إندونيسيا ،المؤتمر١٥العولمة ونظامها في الوطن العربي ، رؤية مستقبلية

،جامعة المنصوره.

أمين ساعاتي(٢٠٠٥): همو التدريب في الألفية الثالثة،التدريب والعلاقات العامة ،مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ،الرياض.

أنور الشرقاوي(١٩٩٢): علم النفس المعرفي المعاصر ، ط١ ،القاهرة مكتب الأنجلو المصرية.

إيهاب إبراهيم الحو (٢٠٠٤): إدارة وتمويل التعليم الفني في مصر والياباان ، ماجستير(غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.

إيهاب محمد متولي(٢٠٠٢): نظام التعليم الفني الصناعي في مصر وألمانيا، ماجستير(غير منشورة) كلية التربية ،جامعة طنطا.

باد ما سا لمبلي(١٩٩٧): التنمية البشرية ، ترجمة أسعد حليم ، مجلة مستقبليات، مج٢٧ ،ع ٧٥،اليونسكو.

جابر عبد الحميد (١٩٩٩): إستراتيجيات التدريس والتعلم ،ط١ ،القاهرة ،دار الفكر العربي.

جوان ما كوين (٢٠٠٠): هل يجد طفلك صعوبة في القراءة والكتابة ،ترجمة مروه رفعت ،مجلة الأم والطفل ،العدد ١١٥ .

جوبيس تيرلي (٢٠٠٦): مهارات القراءة السريعة ،سلسلة التطوير الإداري الناشر : دار المعرفة للتنمية البشرية .

حاسم الحسون، وحسن الخليفة(١٩٩٦): طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،ليبيا،جامعة عمر المختار .

حسن الحليمي (٢٠٠٢): التلخيص والمختصرات، مركز المخطوطات والتراث والوثائق : الكويت

حسن شحاتة(١٩٩٦): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاتة(٢٠٠٠): قراءات الأطفال ، ط ٤،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

حسني عبد الباري عصر (١٩٩٩): تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوية ،الإسكندرية ،المكتب العربي الحديث .

حسني عبد الباري عصر (١٩٩٩): قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها ،الإسكندرية ،المكتب العربي الحديث.

حسني عبد الباري عصر(١٩٩٩): الفهم القرائي، طبيعة عملياته وتذليل صعوباته ،الإسكندرية ،مركز الإسكندرية للكتاب الجامعي.

حسني عبد الباري عصر(١٩٩٧): التمكن من مهارات القراءة الناقدة ،وعلاقته بالوعي بعمليات الفهم لدى طلاب الدبلوم الخاص في كليات التربية ،مجلة التربية المعاصرة ،ع ٤٧،م ٣.

حسني عبد الباري عصر (١٩٩٣): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية،الإسكندرية،المكتب العربي الحديث.

حسين شريف(١٩٩٣): التحدي الياباني في التسعينات دراسة تحليلية ، مكتبة مدبولي،القاهرة.

حسين عباس حسين(٢٠٠٤): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية ،المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع٢٢ .

حسين كامل بهاء الدين(١٩٩٧): التعليم والمستقبل ،القاهرة ،دار المعارف.

حمدان علي(١٩٩٦): أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة ،المجلة العربية للتربية ،م١٦ ،ع ١.

حنان مصطفى مدبولي راشد(٢٠٠٤): أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري ،المؤتمر العلمي الرابع"القراءة وتنمية التفكير"المجلد الثاني ،جامعة عين شمس.

خيري المغازي حجاج(١٩٩٨): صعوبات القراءة والفهم القرائي(التلخيص والعلاج)،ط ١ ، دار ،**الوفاء للنشر**.

خيري المغازي حجاج(١٩٩٣): دراسات تجريبية لمدي فعالية التدريب على حب الاستطلاع في تخفيف صعوبات الفهم لدى الأطفال ،دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة طنطا.

دونا لد أورليخ ، ريتشارد كالاهان ، روبرت هاردر ، هاري جيسون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التعليم،ترجمة :عبد الله أبو نبعة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

رئاسة الجمهورية(٢٠٠٠-٢٠٠١): مصادر تمويل التعليم الفني والتدريب،المجالس القومية المتخصصة ،الدورة ٣٨.

رئاسة الجمهورية(٢٠٠٢-٢٠٠٣): التعليم الفني ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،المجالس القومية المتخصصة ،الدورة ٢٩.

رشدي طعيمة (٢٠٠٦): المهارات اللغوية : مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها – ط١ - القاهرة: دار الفكر العربي.

رشدي طعيمة(٢٠٠٣): القراءة والبناء القيمي والحضاري للإنسان ،مجلة القراءة والمعرفة ،ع ٢٦،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس.

رشدي طعيمة ،محمد مناع(٢٠٠٠): تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ،القاهرة ،دار الفكر العربي.

رشدي طعيمة(١٩٩٨) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها ،تطويرها ،تقويمها ،ط ١ ،القاهرة ، دار الفكر العربي.

رشدي طعيمة(١٩٩٨): مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،ط ١ ،القاهره ،دار الفكر العربى.

رضـــا الادغم(2004): أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية فى اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة ،كلية التربية ،دمياط،جامعة المنصورة.

رفيق حسن الحليمي (٢٠٠٢): فن كتابة التلخيص والمختصرات، مركز المخطوطات والتراث والوثائق : الكويت،

سالم عواد شنطاوي(١٩٩٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية فى محافظة إربد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة .

سالمة أحمد خليل(١٩٩٦): إدارة المعونات الأجنبية في مجال تطوير التعليم الفني الصناعي ج ع م(دكتوراه غير منشورة)كلية التربية ،جامعة عين شمس.

سامي عبد القوي(١٩٩٥): علم النفس الفيسيولجي ،ط ٢ ،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

سكينة إسماعيل(١٩٩٥): طرق تدريس اللغة العربية ،القاهرة ،دار المعرفة الجامعية .

سلامة صابر العطار(١٩٩٤): دراسة كفاية التعليم الثانوي الفني الصناعي في ضوء المتغيرات المجتمعية والتنمية ،ع ٧،القاهرة.

سلامة عبد العظيم حسين(١٩٩٥): دور إدارة المدرسة الثانوية في ترشيد الإنفاق التعليمي في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ،دراسة ميدانية ، ماجستير (غير المنشورة)،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

سمير عبد الوهاب الخويت(٢٠٠٥):التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفنيوتنمية الموارد البشرية، المؤتمر العلمي العاشر،التعليم الفني والتدريب،الواقع والمستقبل،١٠-١١مايو ٢٠٠٥جامعة طنطا،كلية التربية.

سمير عبد الوهاب الخويت(٢٠٠١): فاعلية برنامج قائم على الوعي بتدريس القراءة في تطوير المهارات التدريسية لطلاب الشعب اللغة العربية بكلية التربية بدمياط ،المؤتمر العلمي الاول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،المجلد الثاني .

سمير يونس صلاح(٢٠٠٢): تنمية بعض المهارات القرائية وآداب القراءة بالمكتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ع ١٣.

سهيلة زين العابدين حماد(٢٠٠٤): ما لا نعلمه لأولادنا (محاور تربوية عائبة عن ذهنية المربي والمدرسة والمجتمع) دار السلام، القاهرة.

سيد عثمان(١٩٧٩): صعوبة التعلم ، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

شاكر عبد العظيم محمد(١٩٩٣): تأثير بعض إستراتيجيات التذكر في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه (غير المنشورة) معهد دراسات وبحوث التربوية ،جامعة القاهرة .

شبل بدران(١٩٩٣): التعليم والتحديث ،دار المعارف الجامعية ،الإسكندرية.

شوقي عبد الجليل وهمام بدراوي زيدان(٢٠٠٠): التعليم الفني وتحديات القرن الحادي والعشرين ،معهد التخطيط القومي ،القاهرة.

صالح هندي ،علي يحيى(١٩٩٧): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع ٤٢.

صبيح ناصر الصبيح(٢٠٠٠): استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض .

صموئيل كيرك ، جيمس كالفانت(١٩٨٨): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ترجمة زيدان السرطاوي ،عبد العزيز السرطاوي ،الرياض ،مكتبة الصفحات الذهبية.

عابدة محمد عبد الجواد بكر(١٩٨٤): دراسة تقدير وكفاءة خريجي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية في مصر ،دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية ،جامعة المنصورة.

عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠٥): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية ،المؤتمر العلمي السابع عشر ،مناهج التعليم والمستويات المعيارية ٢٦-٢٧ يوليو دار الضيافة جامعة عين شمس.

عادل سرايا (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تصميم التعليم لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية ،المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢.

عبد الرحمن سيد سليمان(١٩٩٨): العلاج النفسي بالقراءة كأداة لتلبية الحاجات النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة ،مجلة علم النفس ،القاهره ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ع ٤٧.

عبد الرحيم سعد الدين (١٩٩٣): أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكليات التربية رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

عبد الله الكندري ،سمير يونس(٢٠٠٤): تعليم القراءة وتنمية التفكير ،المؤتمر العلمي الرابع ،القراءة وتنمية التفكير ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

عبد الله بن محمد الهويشل(٢٠٠١): تقرير عن التعليم والتدريب المهني في أوروبا مع بداية القرن الحادي والعشرين، برنامج الأمم المتحدة للتعليم المهني.

عبد الله نعمان الجراشي(١٩٩٣): أنظمة التعليم وتحديات العصر ،دار المعارف ،القاهرة.

عبد الناصر أنيس ،معاطي إبراهيم (١٩٩٧): مدى فعالية أسلوبي تحليل للمهمة وتحليل العمليات العقلية في علاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالصف الثالث الابتدائي مجلة كلية التربية ببنها ،ع ٣٠.

عبد الوهاب كامل،أشرف مجاهد (٢٠٠٥):إصلاح التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة،(دراسة ميدانية)المؤتمر العلمي العاشر،التعليم الفني والتدريب،الواقع والمستقبل،١٠-١١مايو ٢٠٠٥جامعة طنطا،كلية التربية.

عرفات عبد العزيز سليمان(٢٠٠٠): الاتجاهات التربوية المعاصرة رؤية في شؤون التربية ،ط٤،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

عفاف عبد الله إبراهيم الغريبي(١٩٩٩): مشروع مبارك-كول لتطوير التعليم الفني، ماجستير(غير منشورة) كلية التربية جامعة المنصورة دمياط.

عقيلي محمود(١٩٩٩): تقويم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ،المجلة المصرية للتقويم التربوي ،ع ١، المجلد السادس.

علاء الدين سعد متولي (٢٠٠٤): تطوير برنامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ٢١-٢٢ يوليو.

علي أحمد مدكور(١٩٩٨): منهج التربية أساسياته ومكوناته،القاهرة ،الدار لطنة للنشر والتوزيع .

علي المحيميد (٢٠٠٠): التعلُّم..ذلك الكنز المكنون المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ،مركز الكتب الأردني-عمان.

علي عبد الرءوف(١٩٩٧): دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الزراعية أثناء الخدمة في مصر في ضوء فلسفة التدريب وأهدافه ماجستير(غ .م) كلية التربية بدمنهور ،جامعة الإسكندرية.

علي علي عطوة بركات(٢٠٠١): دراسة مقارنة بين مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية في مصر(ماجستير غير منشورة) كلية التربية ،جامعة المنصورة.

عيسى بن حسن الأنصاري (ربيع الآخر ١٤٢٠هـ): مجلة (التدريب والتقنية) عدد (٤) .

فاطمة محمد محمد داود (٢٠٠٤): دراسة تحليلية لبعض نماذج التعاون الدولي والمعونات الأجنبية في مجال تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر ، ماجستير(غير منشورة). كلية التربية ،جامعة طنطا.

فايزة السيد محمد عوض(٢٠٠٥):الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

فتحي الزيات(١٩٩٨): صعوبات التعلم ،الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ،القاهرة ،دار النشر للجامعات.

فتحي علي يونس ،عبد الله الكندري ،فاطمة الراجحي ،سعد المرشدي (٢٠٠١): اللغة والتواصل الاجتماعي ،القاهرة ،ذات السلاسل.

فتحي يونس ،محمود الناقة ،رشدي طعيمة(١٩٩٨): طرق تعليم اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم ،برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية.

فتحي علي يونس(١٩٩٧): تعليم اللغة العربية للمبتدئين(الصغار والكبار)،القاهرة ،مطبعة الكتاب الجامعي.

فتحي علي يونس(١٩٩٩): اللغة العربية والديني الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ،القاهرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس(٢٠٠٠): عن القراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الأول، جمعية القراءة والمعرفة ،كلية التربية بجامعة عين الشمس.

فتحي علي يونس(٢٠٠١): نحو أمة قارئة ،المؤتمر العلمي الثاني ، جمعية القراءة والمعرفة ،كلية التربية بجامعة عين الشمس.

فتحي علي يونس(٢٠٠١): إستراتيجيات تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ،القاهرة كلية التربية ،جامعة عين شمس.

فتحي علي يونس(٢٠٠٤): القراءة وتنمية التفكير ،المؤتمر العلمي الرابع ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس .

فهيم مصطفى (٢٠٠٤): مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، دار الفكر العربي ،القاهرة.

فهيم مصطفى(١٩٩٨): مهارات القراءة (قياس وتقويم)،القاهرة ، الدار العربية للكتاب.

فهيم مصطفى(٢٠٠٠): مهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية ،ط ١،القاهرة ،دار الفكر العربي.

فيديريكو مايور (٢٠٠١): أضواء على الندوة الإقليمية في صعوبات التعلم ، مجلة المنال ع،١٤٩ .

فيليبس مندل (٢٠٠٠): القراءة ،ط ١ ، ترجمة مكتبة جرير الرياض ،مكتبة جرير.

لوري روز إكس(٢٠٠٠): كيف تتقن فن القراءة السريعة؟ ط ١،ترجمة مكتبة جرير.الرياض:مكتبة جرير.

ليونارد كانتور(٢٠٠٥): التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة-دراسة مقارنة تعريب: أ.د. محمد بن شحات الخطيب ،مكتبة العبيكان ، الرياض.

مجدي عبد الكريم حبيب(٢٠٠٣): تعليم التفكير فى عصر المعلومات ،ط ١ ،القاهرة ،دار الفكر العربي.

مجدي ما هر مسيحه ولوراس بسطا ذكري(١٩٩٩): المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي ،والآثار النفسية المترتبة عليها ،المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية ،القاهرة.

مجلس الشورى بمصر(١٩٩٨): لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب ،التقرير النهائي عن استراتيجية التعليم الفني في مصر ،دور الانعقاد الثامن عشر.

محمد سكران(٢٠٠١): التعليم والتقدم التكنولوجي والصناعي ،التجربة اليابانية ،دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة.

محمد حسونة(١٩٩٧): تطوير التعليم الصناعي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ،المركز القومي للبحوث التربوية ،شعبة بحوث التعليم الفني ، القاهرة.

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد القرطبي.(٥٢٠ ــ ٥٩٥ هـ)، بداية المجتهد ونهاية المقتصد / الجزء الأول، تحقيق : السيد محمد علي بحر العلوماشراف : آية الله السيد محمد باقر الحكيم،مطبوعات المجمع العالمي.

محمد بن شديد البشري(٢٠٠٠): مفهوم القراءة ومهاراتها ،دراسات وبحوث ، مجلة التوثيق التربوي ، المملكة العربية السعودية ،وزارة المعارف.

محمد حبيب الله(١٩٩٦): القراءة وفهم المقروء ،عمان ،دار عمان.

محمد حسن الحبشي وآخرون(١٩٩٨): الكفاية المهنية الأساسية اللازمة لخريجي التعليم الفني ،المركز القومي للبحوث التربوية ،القاهرة.

محمد رجب فضل الله(٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ،تعليمها وتقويمها ،القاهرة ، عالم الكتب.

محمد رجب فضل الله(٢٠٠٥): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية ،المؤتمر العلمي السابع عشر"مناهج التعليم والمستويات المعيارية"الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس.

محمد رجب فضل الله(٢٠٠١): مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة ،دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفة القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع ٧.

محمد صالح الشنطي (١٩٩٢): فن التحرير العربي ،الرياض ،دار عالم أوراق الكتب.

محمد صلاح الدين مجاور (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ،القاهرة ،دار الفكر العربي.

محمد عبد الرءوف الشيخ(٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في معالجة صعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية ،المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،المجلد الثاني.

محمد عبد الوهاب(١٩٩٤): تطوير التعليم الثانوي الفني لتلبية احتياجات خطة التنمية،دكتوراه(غ .م)كلية التربية ،جامعة عين شمس.

محمد علي نصر (٢٠٠٥): رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة ، المؤتمر العلمي السابع عشر"مناهج التعليم والمستويات المعيارية" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس.

محمود كامل الناقة،وحميد السيد حافظ(٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،مداخله وفنياته؟

مركز الدراسات العربي الأوروبي(٢٠٠١): أمان وصمامات الاستثمارات العربية الأوربية ،أعمال المؤتمر الدولي التاسع ،مركز الدراسات العربي الأوروبي ،بيروت.

معهد التخطيط القومي(٢٠٠٠): التعليم الفني وتحديات القرن الحادي والعشرين ،سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ،رقم ١٣١،القاهرة.

مها عبد الله السليمان (١٤٢٢هـ): برنامج التخلف العقلى وصعوبات التعلم ، ماجستير ،جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا،مجال الدراسات التربوية .

منال عمر باكرمان(٢٠٠٢): ورقة عمل بعنوان أطفال ذوي صعوبات التعلم في مدرسة المستقبل مقدمه لندوة كلية التربية – جامعة الملك سعود

نادية جمال الدين(١٩٩٠): التعليم الثانوي على طريق التطوير ،مجلة التربية والتعليم ،ع ٤ ،القاهرة.

نبيل سعد خليل(٢٠٠٣): دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الثانوي الصناعي مواقف ثلاث سنوات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكان الإفادة منها في مصر ،مجلة التربية ،ع ١٠،القاهرة.

نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠): صعوبات التعلم و التعلم العلاجى ، زهراء الشرق ، روناند ديفز .

نصرة محمد جلجل(١٩٩٤): العسر القرائي ،دراسة تشخيصية وعلاجية ،ط١ ،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

نوال عطية(١٩٩٠): أساليب تدريس اللغة العربية ،ط ٣، الأردن ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠): القرار الوزاري رقم ٢٠٥ بشأن إنشاء مدارس تجريبية.

وزارة التربية والتعليم(١٩٩٦): التعليم وأفاق المستقبل ،وزارة التربية والتعليم ،ج. م. ع.

يعقوب موسى علي(١٩٩٦): التعلم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا ، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس .

يوسف عبد المعطى(١٩٩٨): التعليم الفني بين الأسرة والانطلاق ،مجلة عالم الفكر ، م ١٩،ع ٢، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

-Angrist.J&Victor.D,Does(2001) Teacher Training Effect Pupil Learning Evidence From Matched Comparisons In Jerusalem Puplic School. Journal Of Labor Economics,Vol.19,November.

- Beaudoin.M,The Instructor Changing Role In Distance Education,The American Journal Of Distance Education,VOL.No.2,pp622-629.

-Bolota D.A. Floresd G.B. andRoynerX.,(1990): Comprehension Processes in Reading,Lawrence Erlbaum and London.

- Chesterfield , Ray (2002) : " Classroom Observation Tools " , U.S. Agency for International Development , WDC.

- Durley.J.,et al,2000: Improving Reading Comprehension in the C0ntent Areas.ERIC NO ED 455504.

- Karitheinz Durr (1992), East German Education: Asystem in transition (Idiana B Iommington: PHID eltakappan, Jan.

- K oretz , D. , B.Stecher, S. Klein , & D. McCaffrey (1994) :"The Vermont Portfolio Assessment Program : Findings and Implications , Educational Measurement : Issues and Practice , Vol.13 , No.3, Pp.5-16.

-Frase, L. & Streshy , W. (1994) . Lack of Accuracy , Feedback and Commitment in Teacher evaluation , Journal of Personnel Evaluation in Education , Vol.1 Pp. 47-5

- Marcha&Isablle,(1990) :Improving Advanced Reading Comprehension in Foreign Language : Summaries Versus short answer question "Journal .Presearch in reading,VOL.13,NO.1.

- KIM-J0NY-II(1992): Capital Accumulation Teachical Progress, and Economic Growth,Some Empirical Finding Based on the meta Producation Function Approach "P.H.D.Stanford University.

- Marsha,Berger(2000): Educational issues about reaing,The Impact of reading Research,Volume 42,Number 4,June 2000.

- Minner,S(Our Own Worst enemy :Why are we so Silent on the Issue that Matters Most?)Education Week ,20(3),p.33-39.

- Gelklaus Nancy(2000): Reading Awareness,The Impact of Reading Research, Volume 42,number4,June 2000.

- H ong,Bill(1996) Teaching Our Children to Read:The Role of Skills a Comprehensive Reading Program ,U.S;California,Corwin Press,Inc. Philosophy of Industrial Technology Education Tnstruction.

--Stronge , J. (1997) " Improving Schools Through Teacher , In Stronge (Ed) Evaluating teaching ; A guide to current thinking and best practice (Pp. 1-17) , Thousand Oaks , CA: Corwin Press

George E. Rogers (1996) The Technical Content of ,Industrial/Technology Teacher Education , Volume 8, Number 1 - Fall 1996

مواقع الانترنت

.'http//www.ops.org/curriculum/voced/curr/cind/phil.htm/accessed date 15-3-2004

http://www.rayaam.net/22004/04/12/tahgigat/hiwar2.htm

http://www.ahram.org.eg/Archive/2004/11/22/Fron0.htm

)http://www.3llm.com/main/news.php

http://www 5charikh.htm

http://www.werathah.com/special/school/recogn.htm

)http://www fedu.uaeu.ac.ae/journal/Issues_13.html

http://www.almualem.net/maga/b02.html

http://www.alrassedu.gov.sa

http://www.annabaa.org/nba35/estemaa.htm
http://ghareeb.info/Library/htrb.ppt
http://www.shj4all.net/vb/showpost.php?p=167751&postcount=1
http://www.arabtimesonline.com/alseyassah/opinion/view.
http://www.sahaara.com/vb/showthread.php?p=227484
http://www.alfaseeh.com/vb/showpost.php?p=25937&postcount=1
http://faculty.kfupm.edu.sa/IAS/aassaf/slide-4.htm
http://www.3llm.com/main/news.php?action=view&id=19
http://www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=7747
http://ishraqa.com/newlook/art_det.asp?ArtID=1029&Cat_ID=22
http://www.thegreatgod.com/Derasat_effective_study.htm
http://www.jamilrawassschool.com/Prof_6.html
http://faculty.kfupm.edu.sa/IAS/aassaf/slide-4.htm
http://members.lycos.co.uk/biolessons/new_page_18.htm
http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=28798
http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=38149
http://www.sst5.com/inde.php?&CODE=02&id=1037
http://www.suhuf.net.sa/2000jaz/jul/18/qo1.htm
http://www.google.com.eg
http://www.arabpsynet.com/Archives/VP/PV.Ali.HyperInformation.htm
http://www.drmosad.com/index83.htm
http://www.horoof.com/
http://www.3llm.com/main/news.php?action=view&id=22
http://www.moudir.com/vb/archive/index.php/t-48560.html
http://alaql1.jeeran.com/arb.htm
http://membres.lycos.fr/abedjabri/n31_05charikh.htm
http://www.zeinab-habash.ws/education/books/edu.htm
http://www.balagh.com/najah/7w10n11u.htm
http://www.angelfire.com/nd/prose/A.htm
http://www.angelfire.com/nd/prose/icy.htm
http://www.nabulsi.com/text/11adab/adab-23.html
http://www.arabsline.net/vb/archive/index.php/t-13991.html
http://www.ych.cc/YCH04/html
http://www.7eda.com/vb/showthread.php?t=21086
http://www.kfu.edu.sa/DiscussionNew/forum_posts.asp?TID=127 ٤٤-http://www.kaucom.com
http://faculty.kfupm.edu.sa/IAS/aassaf/slide-8.htm
http://www.ju.edu.jo/publication/cultural63/developing.htm
http://www.drmosad.com/index85.htm
http://www.3llm.com
http://www.3llm.com
http://www.bab.com
http://www.angelfire.com
http://www.khayma.com/education-technology/ES1.htm:
http://arabpsynet.com/Journals/EJPS/ejps28.htm
http://arss-forum.com/Details.asp?id=119344
.http://www.3llm.com/main/news.php?